وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
ميدان اللغة والأدب العربي

مذكـــرة ماستـــــر

معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي في المرحلةالإبتدائية بين التنظير والتطبيق السنة الخامسة -أنموذجا-

الشعبة: دراسات لغوية
التخصص: تعليمة اللغات

إعداد الطالبة: رقية غريس
إشراف الأستاذة الدكتورة: هنية مايدي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بن يوسف شتيح	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
هنية مايدي	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا
خيرة غريبي	أستاذة التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 1445-1446هـ/ 2023-2024م

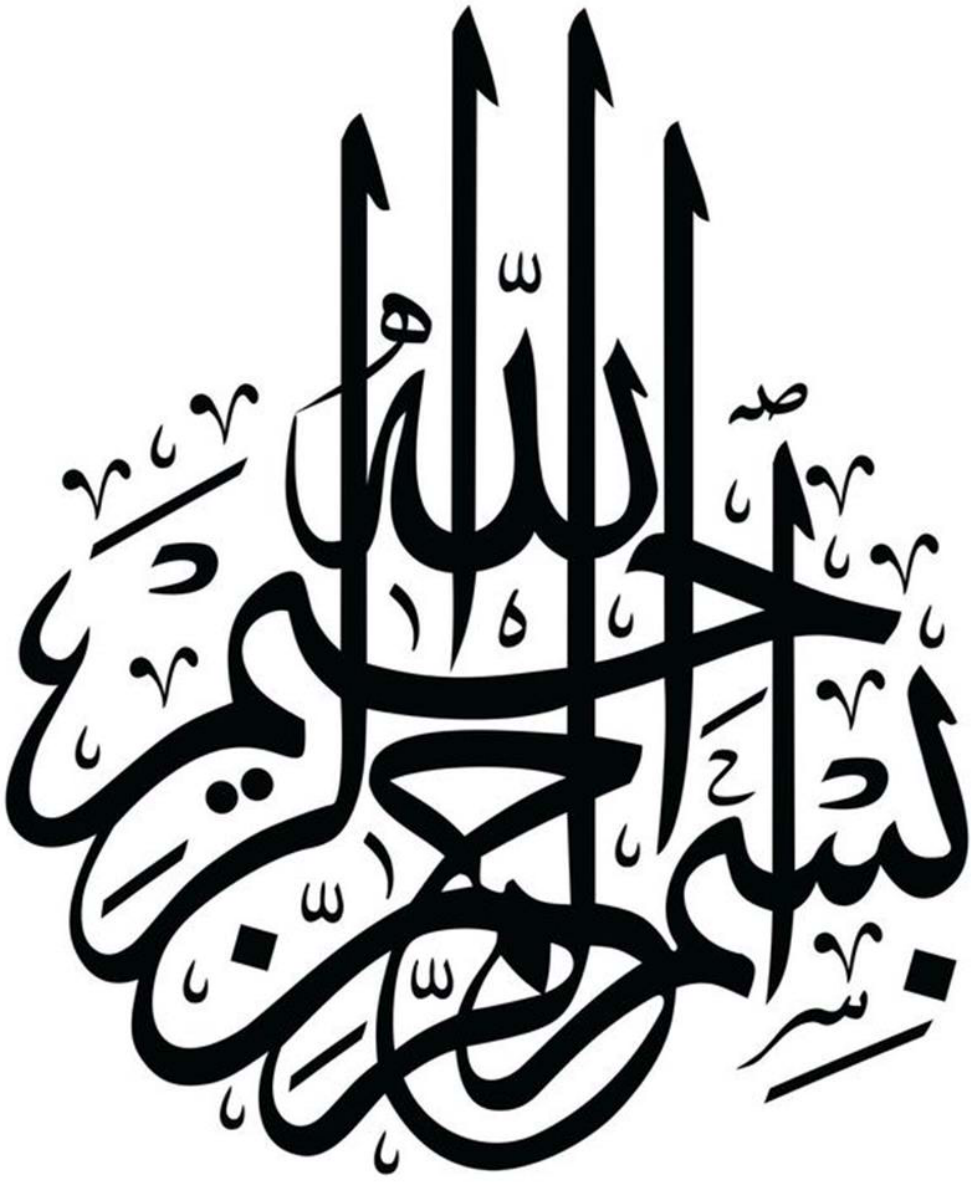
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

لا يسعني وأنا واقفة أمام إتمام هذه العمل إلا أن أتقدّم بجزيل الشكر وفائق التقدير والامتنان إلى أستاذتي الفاضلة د.مايدي هنية على تفضّلها بالإشراف على هذا البحث وإخراجه بأبهى صورة بعدما كان مجرّد فكرة، فجزاها اللّه عني خير الجزاء وبارك في دينها وعلمها وصحّتها.

كما أتقدّم بخالص شكري وامتناني إلى صديقتي ورفيقتي في مشواري العلميّ هذا د.شالة نادية لما قدّمته لي من نصائح وتوجيهات فكانت نعم السّند ولم تبخل عليّ يوما.

ولا أنسى فضل مديرتي توميات نعيمة التي سهّلت لي طريق العودة إلى مقاعد الدراسة فلها جزيل الشكر.

الإهداء

إلى روح أختي:

ذات يوم أتيت على أمل شفائك لكن سبقتني فاجعة موتك.

سيبقى اليوم الذي فقدتك فيه هو الأصعب في حياتي، فقدت روحي وفقدت قطعة من قلبي، فقدت قلبا حنونا من المستحيل نسيانه مازالت صورة وداعك الأخير تمزق قلبي.

فيا رب تقبل مني هذا العمل وهذا الجهد واجعله صدقة جارية لها.

مقدمة

تمثل اللغة أداة انتماء إنسانية يتعلّمها الفرد للتّعبير عن حاجاته الأساسية فهي وسيلة للإفصاح عن أفكاره ،ومشاعره وأحاسيسه وتجاربه ،لذلك لا يمكن أن تقوم حياة إلا على أساس من استعمال اللغة فهي وسيلة تسهل عملية التواصل والتفاعل الإجتماعي.

وبالنظر إلى واقع تعلم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية في شتّى المراحل الدراسية.وبناء على تجربتي الطويلة في تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي،نلاحظ ذلك التعثر في نشاط التعبير الذي يقف حائلا دون تحقيق الكفاءات المنشودة المتمثلة في التحكم في اللغة بالممارسة الفعلية_مشافهة وكتابة_ والتعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية التعبير الكتابي في الطور الابتدائي،وبالرغم من كثرة الدراسات في مجال تعليمية التعبير إلا أن أغلبها انكب على دراسة :ماهية التعبير و أهميته ،أهدافه ومهاراته وطرق تدريسه وتقويمه،ومن هنا فإن هذه الدراسة تعدّ إضافة للدراسات السابقة من خلال البحث عن المعايير العلمية التي اعتمدت عند اختيار الموضوعات في التعبير الكتابي.

ومن أهم دوافع اختيار موضوع هذه الدراسة؛هي معرفة أهم معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي كما وردت في بعض مؤلفات تدريس اللغة العربية ثم تقصّي مدى الأخذ بها في اختيار موضوعات التعبير الكتابي المبرمجة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي .

وقد اقتضت طبيعة الموضوع طرح الإشكالية الآتية:

هل خضعت عملية انتقاء موضوعات التعبير الكتابي إلى معايير علمية وواضحة ؟

ومن هذه الإشكالية تفرعت بعض التساؤلات الفرعية هي :

هل توافقت هذه المعايير مع طبيعة الموضوعات المنتقاة للسنة الخامسة ابتدائي ؟

مامدى ارتباط نصوص القراءة بموضوعات التعبير الكتابي ؟

وانطلقت الدراسة بالاستناد الى الفرضيات التالية:

- بما أن الموضوعات جزء من المحتوى فهي يطبق عليها نفس معايير اختيار المحتوى التعليمي للسنة الخامسة ابتدائي.
- يجب أن تتطابق المعايير مع موضوعات التعبير للسنة الخامسة لكي تحقق الأهداف المسطرة في المنهاج.

أما المنهج المعتمد فقد اعتمدت المنهج الوصفي بآلية التحليل الذي يخدم موضوعناهذا ومما ينبغي التنبيه والإشارة إليه هو شح الدراسات السابقة حول الموضوع.ويعدّ هذا هوسبب اهتمامي بمعرفة المعايير التي تُعتمد عند اختيار موضوعات التعبير الكتابي.بغية الوصول إلى أهم الضوابط والمعايير التي ضبط وفقها التعبير الكتابي لا سيّما في كتاب السنة الخامسة، واستظهار ما تطابق من جملة تلك المعايير ،وما لم يتجسد هذا كله من أجل التأكيد على أهمية وضع التعبير بما يتوافق ومستوى المتعلم وميولاته وتطلعاته.

لقد قسمت مادة البحث إلى فصلين حيث تطرقت في الفصل الأول إلى:الجهازالمفاهيمي الذي شمل مفهوم التعبير،وأهميته ،وأهدافه،وأسسه،وموضوعاته،ثم معايير اختيار موضوعاته

أما الفصل الثاني فقد تضمن الوثائق الوزارية ومدونة كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ثم عرض موضوعات التعبير الكتابي و النظر في مدى مطابقتها للمعايير التي تم ذكرها في الفصل الأول،ثم اخترت بعض النماذج للوضعيات الإدماجية وعمدت إلى تحليلها وختمت هذا العمل البحثي بخلاصة ماتوصلت إليه من نتائج تلتها مجموعة من التوصيات والمقترحات قد تفيد المهتمين في هذا الحقل.

ولإنجاز هذا العمل المتواضع عدنا لدراسات سابقة تناولت هذا الموضوع في ثنايا الحديث عن تعليمية التعبير أبرزها : كتاب فن التدريس للتربية اللغويةلمحمدصالح سمك،والتعبير الكتابي التحريري لمحمدعلي الصويركي ،و مهارات الاتصال لمحسن علي عطية .

كما يجدر بنا القول أن هذا البحث أخذ مجالا واسعا من جهدنا ووقتنا فقد حاولت قدر الإمكان تقديمه بصورة مرضية على الرغم مما واجهنا من صعوبات أبرزها قلة المراجع التي

مقدمة

تناولت معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي،بشكل ضمني في أغلب الأحيان ولم أتمكن من تجاوز تلك الصعوبات إلابتوفيق من الله عز وجل،ثم بتوجيهات الأستاذة الفاضلة مايدي هنية التي عاملتني برحابة صدر ولم تبخل عليّ بنصائحها وآرائها السديدة.

الفـــصل الأول:

الجهـــــاز المفـــاهيمي

أولا: مفهوم التعبير (الأهمية - الأهداف - الأسس)

ثانيا: موضوعات التعبير الكتابي

ثالثا: معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي

تمهيد

يعدّ التعبير من أهم مظاهر النشاط اللغوي، فهو بمثابة وعاء تصب فيه مختلف مهارات اللّغة العربية، والمحصلة النهائية لها، فالقراءة بنصوصها مصدر إثرائه والقواعد ضابطة لمعانيه، والإملاء مقوّم كتابته، والخط جمال هذا الرسم، ومن خلاله يمكن الحكم على شخص ما بأنه امتلك كفاءة اللّغة أم لا. فكلمّا تمكن الفرد من التعبير بوضوح وصدق عن مشاعرة وآرائه وأفكاره استطاع التأثير في نفوس الآخرين. وقد يكون التعبير بحركات الجسد والرموز والإشارات والرسم والموسيقى والتمثيل وغيرها، مما يستعين به الإنسان للإفصاح عمّا في نفسه فهي وسيلة من وسائل التعبير غير اللفظي.

وفي هذا الفصل سأحدد مفهوم التعبير لغة واصطلاحا، وبعدها أنتقل إلى التعبير الكتابي لغة واصطلاحا وأهمية التعبير، وأهدافه، وأسسه. وبما أن بحثي عن الموضوعات فقد تطرقت لها بالتفصيل وأشرت إلى معايير الاختيار كما وردت في كتب تعليمية اللغة.

أولا: مفهوم التعبير

1. **التعبير لغة:** إذا رجعنا إلى المعاجم العربية اللغوية، نجد الجذر(**عبر**) وله معان متعددة منها

تعبير مأخوذة من: عَبَر، يَعْبُرُ، تَعْبيرًا وعَبَرَ الرُؤْيَا تَعبيراً نحو قوله تعالى:﴿ **إِنْ كُنْتُمْ لِلرُؤيَا تَعْبُرُون** ﴾سورة يوسف، الآية 43، أي: تُفَسّرُون. ومن الواضح في تفسير الآية أن مصطلح التعبير لم يكن معروفا عند العرب بمعناه الاصطلاحي الحديث والإفصاح، والبيان، بل ورد بمعنى التفسير. واسْتَعْبــَرَهُ إياه أي: يسأله تَعْبِيرها. ويقال عَبَّر عن فلان تكلم عنه، واللسان يُعَبِّر عَمَّا في الضمير. [1]

(عَبَّرَ) عمّا في نفسه وعن فلان: أَعْرَبَ وبيَّن الكلام، (العـبَارَةُ) الكلام الذي يبين ما في النفس من معان يقال: هذا الكلام عبارة عن كذا: معناه كذا. [2]

1 - ابن منظور، لسان العرب، أدب الجوزة، إيران، ج4 ، 1984، ص530 .

2 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، ص601.

فالتعبير لفظا هو الإبانة والإفصاح عمّا يدور في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون. [1]

وهذا خلاف ما ذهب اليهِ "البجَّة عبد الفتاح حسن" إذ يقول: "بعد أن تقصّيت هذه اللّفظة (التعبير) في مظانها لم أقف على مدلولها الذي يعني الإفصَاح والبيان " أي لم يكن معروفا عند العرب وبالتالي فتح باب الاجتهاد. [2]

2.**التعبير اصطلاحا:** ومن الناحية الاصطلاحية هناك الكثير من التعريفات نسوق بعضا منها:

-يعرفه مجاور: بأنه "إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل، بحيث يتمكن القارئ، أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث". [3]

-عرفه مذكور: هو "القدرة على السّيطرة على اللّغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال". [4]

-ويعرفه أبو مغلي: بأنه "تدفّق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه".

-يعرفه البجة بقوله: بأنه "امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن، أو الصدر إلى السامع، وقد يتمّ ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال". [5]

وعرف بـ" الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة، ويستقبله المستقبل قراءة، وغالبا ما يستخدم في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زمانا ومكانا"[6]

---

1 - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، الأردن، ط 1، 2005.

2 -البجة عبد الفتاح حسن، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، ط2، 2005، الامارات، ص 25.

3 - محمد الصويكري. التعبير الشفوي (حقيقته، واقعة، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه، تقويمه) دار ومكتبة الكندي، الطبعة الاولى، ،2014، ص 12.

4 - علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة. دار الفكر العربي، 2016، ص256.

5 -محمد الصويكري، المرجع السابق ص 12

6 -محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، ط1،2008، ص 161.

وبالنظر إلى التعريفات السابقة نجد أن الباحثين اتفقوا في تعريف التعبير على عدة أمور هي:

-التعبير وسيلة لعرض الأفكار، والمشاعر وترتيبها في الكلام.

-التعبير وسيلة تفاهم بين اثنين أو أكثر من الناس.

-التعبير هو قدرة الإنسان العاقل على نقل ما يجول بخاطره من أفكار، ومشاعر، وحاجات، بلغة سليمة، وواضحة سواء كانت اللغة منطوقة أو مكتوبة.

3.مفهوم التعبير في تعليمية اللغة:

يعرفه أبو النصر بأنه: "العمليات الذهنية الأدائية التي تمكن الطلبة من إنشاء وكتابة الجمل والتراكيب اللغوية المترابطة التي تترجم جملة من الأفكار والمعاني المتولدة باستخدام مقدمات وتعبيرات لفظية ودلالية معبرة وشيقة". [1]

ويعرفه كل من الدليمي والوائلي بأنه: "العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكّنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، ومشاهداته وخبراته الحياتية شفويا وكتابة، وبلغة سليمة، وعلى نسق فكري معين". [2]

وعرف أيضا بأنه"منظومة متكاملة العناصر، تتداخل فيها المهارات اللغوية، والجوانب البلاغية، والإبداعات الأدبية، والحاجات والميول النفسية، والرؤى الفكرية والعقائدية، والأبعاد التربوية ".[3]

وبالنظر إلى التعريفات السابقة نستنتج أن التعبير هو النّشاط الذي يستطيع التلّميذ من خلاله ترجمة الصّورة الذهنية إلى صورة خطية في شكل تراكيب وعبارات بحيث يعبر فيها كل تلميذ وفق قدراته، وتختلف تلك الكتابة من تلميذ لآخر وفقا لنوع الصورة وما تحمله من معان وأفكار.

4.مفهوم التعبير الكتابي:

1.4.الكتابة لغة: مأخوذة من كَتَبَ، وهو فعل ثلاثي صحيح سالم على وزن(فَعَلَ)، ويقال كَتَبَ الشيء يَكْتُبُهُ كَتْباً وكِتَاباً وكِتَابَةً، وكِتْبَةً: خَطَّهُ والكِتَابُ: اسم لما كتب مجموعا، والكتابة لمن تكون له

---

[1]- نضال حسين أبو صبحة، أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010، ص 9.

[2]- محمد علي الصويكري، مرجع سابق، ص 12.

[3]- يوسف سعيد المصري، فاعلية برنامج الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، ص 43.

صناعة، مثل الصياغة، والخياطة، وقبل كَتْبَهُ خَطَّهُ، [1]وفي التنزيل العزيز:﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا ﴾. استملاه (الكتابة): صناعة الكاتب.[2] أما ابن فارس فيرى في "كَتَبَ" أنه مع شيء إلى شيء، ومن ذلك الكتاب والكتابة.[3]

2.4.اصطلاحا: هناك تعريفات مختلفة للكتابة من أبرزها نذكر:

الكتابة هي عملية معقدة، في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار والتراكيب التي يعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير.[4]

ويرى ابن خلدون أن" الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان، وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد، فتقتضي الحاجات" "وخروجها من الإنسان من القوة إلى الفعل، إنما يكون بالتعليم".[5]

-الكتابة ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الامة المتكلمين والقارئين والكاتبين، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معني متعارف عليه لتحمل إنجازات الامة من علوم ومعارف وخبرات وشعور غير ذلك.[6]

من خلال التعريفات السابقة نخلص إلى أن الكتابة لغة نصية عبر استخدام رسومات رمزية (الحروف) ويمكنها توثيق النطق ونقل الأفكار والأحداث إلى رموز يمكن قراءتها حسب نموذج مخصص لكل لغة. وهي عملية يقوم فيها الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.

3.4.التعبير الكتابي: تعددت تعريفات التعبير الكتابي (التحريري) نذكر منها ما يلي:

---

[1] - لسان العرب، مرجع سابق، ص 216-217.

[2] - المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص 775.

[3] - أبي الحسن أحمد ابن فارس ابن زكريا الرازي، مقاييس اللغة، دار الكتب العملية، ط1، بيروت، 1999، ص 434.

[4] - حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية، 1994، ص 248.

[5] - ابن خلدون ، مقدمة ابن خلدون، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، مكة، 1994، ص87.

[6]-فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 69.

"إن التعبير الكتابي يأتي بعد التعبير الشفهي، ويبدأ المتعلم بممارسته هذا النوع من التعبير عندما يشتد عوده وتكتمل مهاراته اليدوية في التعبير عما يجول في نفسه، ويبدأ معه بإكمال جمل ناقصة، أو إكمال قصة سبق أن تعلمها، أو تأليف قصة من وحي خياله".[1]

والتعبير الكتابي "يفسح المجال أمام التلاميذ لإكمال الرؤية، وتخير الألفاظ، وانتقاء التراكيب، وترتيب الأفكار، وحسن الصياغة، وتنسيق الأسلوب وتنقيح الكلام، ويتيح للمدرس الفرصة لمعرفة مواطن الضعف في تعبير التلاميذ لعلاجها، ولإدراك المستوى الذي وصلوا إليه في الكتابة، ليبني عليه دروسه المستقبلية، كما يتمكن من معرفة ذوي المواهب الخاصة، فيشجعهم، ويحسن توجيههم.[2]

ويقصد بالتعبير الكتابي في المجال التعليمي: " قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها، وربطها."[3]

ويعرّف أيضا بأنه: " هو ما يدوّنه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات، ويأتي بعد التعبير الشفهي ويبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع ابتدائي، عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم والتعبير عما في نفسه".[4]

كما " يعد الحوصلة النهائية التي تتجمع فيها المكتسبات السابقة من الأنشطة فتتجمع فيه ثمار القراءة وروائع البلاغة، فتعصم قواعد إملاء المفردات من خطأ الرسم، وتحفظ النحو من الخلل المؤدي إلى فساد المعنى".[5]

" فالتعبير الكتابي يفتح أمام التلاميذ فرصا للتدرب على مهارات متعددة، هذه المهارات إذا ما أحسنوا استثمارها، فإنها تسهم في الارتقاء بالمستوى اللغوي الذي يمكنهم من التعبير عما يجول في أنفسهم من أفكار ومشاعر وأحاسيس.

---

[1] - سعدون محمد الساموك، مرجع سابق ص 237.

[2] - محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، ط جديدة، 1998، القاهرة، ص 393.

[3] - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر، عمان،1999، ص 313.

[4] - علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار المنامة، الأردن، ط1، 2004، ص147.

[5] - فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتاب، عمان، ط2، 2000، ص 42.

من خلال التعاريف السابقة نجد أنها قد اتفقت على أن التعبير الكتابي هو قدرة المتعلمين على الكتابة السليمة، باختيار الألفاظ الملائمة، والعبارات الصحيحة للتعبير عن حاجاتهم، وترجمة أفكارهم وأحاسيسهم، والقدرة على ترتيبها وتسلسلها وصياغتها في أساليب تؤدي المعاني وعلى قدر من الجمال الفني المناسب لمستواهم اللغوي.

5. **أسس التعبير**: وهي مجموعة من المبادئ والمرتكزات التي يستند إليها واضعو المناهج أثناء تصميم درس التعبير

1.5.**الأسس التربوية**: تتمثل فيما يلي:

-مبدأ الحرية: " إعطاؤه الحرية في اختيار الموضوعات، واختيار المفردات والتراكيب في أداء أفكاره".[1]

-ليس للتعبير وقت معين ولا حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر بحيث " يجعل المعلم حصص اللغة العربية بكل فروعها مجالا خصبا للتعبير".[2]

-أن يكون التلميذ عارفا بالموضوعات التي يختارها له المعلم والابتعاد عن الموضوعات الصعبة المبهمة، لأن معرفته بالموضوع تساعده على التعبير الجيد.

"فمن هنا على المعلم أن يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة التلاميذ أو قدرتهم التصورية".[3]

2.5.**الأسس النفسية**: ويمكن تلخيص بعضها كما يلي:

- ميل التلاميذ الصغار إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم، ويمكن للمعلم أن يستثمر هذا الميل لتشجيعهم واستثارة اهتمامهم.

- ميل التلاميذ إلى المحسوسات، لذا على المعلم أن يستعين بالمحسوسات من النماذج كالصور ومشاهداتهم المحسوسة مثل الرحلات.[4]

- يحتاج التلميذ إلى تحفيز عقله والتأثير في الانفعالات والحركات لتبيان ما في نفوسهم فيقوم المعلم بذلك التحفيز والتأثير.

---

[1] - راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2013، ص217.

[2] - سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مرجع سابق، ص 239.

[3] - راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، مرجع سابق، ص 218.

[4] - ينظر، سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مرجع سابق، ص 238.

-يقوم التلاميذ أثناء تعبيرهم بعدة عمليات ذهنية كالتحليل عندما يقوم باسترجاع ثروته اللغوية ليوظفها، وبعد ذلك يعيد ترتيب الأفكار ليخرجها على شكل نتاج لفظي بحت تسمى هذه العملية التركيب. [1]

3.5.الأسس اللغوية: يتعلق الأساس اللغوي بمفردات اللغة وقواعدها وأساليبها التي يعرفها المتعلم ويستخدمها في موضعها المناسب ليعبر عن أفكاره وما يختلج في نفسه من مشاعر وأحاسيس اتجاه موضوع معين ويمكن تلخيصها كما يلي:

-" إن حصيلة التلاميذ اللغوية في المرحلة الابتدائية قليلة لذا على المعلم أن يوفر الفرص لإثراء معجم التلاميذ اللغوي من خلال المطالعة والقراءة والاستمتاع"[2]، وعليه يجب العمل على إثراء المحصول اللغوي بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستمتاع.[3]

-التدرب على حسن استعمال قواعد اللغة ومفرداتها وأساليبها البيانية[4] "لأن أيّ برنامج لغوي لابد أن يأخذ بعين الاعتبار الموازنة بين جميع المهارات اللغوية، علما أن هناك علاقة تلازميه بين مهارات اللغة كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة فكل مهارة تعتمد على غيرها ولا قيمة للواحدة دون الأخرى "، وبذلك يتجسد مبدأ الاتجاه التكاملي في تدريس مهارات اللغة.

-التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي خاصة لدى تلميذ المرحلة الابتدائية فهو غالبا ما يعتمد على اللغة الشفهية في التحدث ووصف المشاهد والصور التي تصاحب النصوص المكتوبة أو المنطوقة في حصص التعبير الشفهي وفهم المنطوق.[5]

-مزاحمة اللغة العامية للفصحى والعمل على تزويد التلاميذ باللغة السليمة الفصيحة. [6] لذا ينبغي تزويد التلاميذ برصيد لغوي فصيح وفير من المفردات والتراكيب ليتخلصوا تدريجيا من الألفاظ العامية

---

[1] - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1991، ص148.

[2] -فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية عمان، الأردن، ط1، 2009، ص33.

[3] - محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي، دار الكندي، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 18.

[4] -محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار الكندي، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 22.

[5] - ينظر، محمد علي الصويكري، المرجع السابق ، ص 22.

[6] - نفس المرجع، ص 22.

في تعابيرهم. "فلا يمكن للتلميذ أن يتخلص من ركاكة التعبير في خطابه الشفهي والكتابي، إلا إذا اكتسب اللبنات الأولى للملكة اللغوية في العربية الفصحى".[1]

4.5.الأسس الاجتماعية: تعد اللغة من أهم ظواهر السلوك الإنساني التي تربط بين أفراد المجتمع وتضمن تواصلهم وعلاقاتهم. لذا توجب مراعاة ثقافة المجتمع ومن بين الأسس الاجتماعية نذكر الآتي:

-مراعاة خصائص اللغة المتداولة في المجتمع: بحيث يجب أن يرتبط تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية ارتباطا وثيقا بكل ما يحيط بالمتعلم: "وينطلق منهج اللغة العربية للتعليم الابتدائي من كونه منهجا لتعليم أداة أساسية للتواصل بين أفراد المجتمع، وعليه فهو يحرص في هذا الصدد على التحديد المدقق لمجالات الاتصال اللغوي المناسبة للأطفال في تلك المرحلة، وتوفير المعارف المرتبطة بها، والأداء اللازم لإتقانها على المستوى الرسمي وغير الرسمي. [2]

-اختيار المحتوى الثقافي المناسب: يولي واضعو مناهج اللغة العربية في شتى المراحل الدراسية أهمية كبيرة لثقافة المجتمع المادية وغير المادية، وذلك من أجل تعريف التلميذ بعادات وتقاليد بلاده وبأهم تعاليم دينه والثوابت الوطنية. " التربية تتحمل مسؤولية تأصيل الثقافة فهذا يعني أن ينفتح المنهج الدراسي على مستويات الثقافة جميعا وأن يصمم بطريقة تحافظ على ثقافة المجتمع وتطورها من خلال البدائل التي تصنف لها كل مفيد".[3] إذ يحتم على المناهج أن تهيئ الفرص للتلميذ لكي يطبق نشاطاته المختلفة داخل المدرسة وخارجها، وأن يعمل على التوازن بين المصالح العامة، وعليه يجب على المدرسة أن تعين المتعلم على الاستمرار والتقدم والتكيف مع البيئة. [4]

-مراعاة التطور الحضاري والعلمي الذي طرأ على المجتمعات: أصبح من الضروري الارتقاء بفكر المتعلم في ظل التقدم المذهل التكنولوجي والإلكتروني وإكسابه المعارف والمعلومات التي تمكنه من التعبير عن المواضيع التي تتناول قضايا معاصرة.

---

[1] - محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، مرجع سابق، ص 84.

[2] - جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، المكتبة الإسلامية، ط1، 2005، ص30.

[3] - محسن علي عطية، المناهج الحديثة، مرجع سابق، ص 179.

[4] - ينظر، سعدون ساموك، هدى علي جواد الشمري، مرجع سابق، ص 115.

6. أهمية التعبير: يرى العديد من اللغويين أن الهدف النهائي من تدريس فروع اللغة المختلفة هو الوصول إلى تمكين الطالب التعبير بطلاقة وسلامة "مشافهة وكتابة". لذلك فإن للتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد، وكذلك في حياة المجتمع، ويمكن حصر أهميته في النقاط الاتية:[1]

-يمثل التعبير طريقة لاتصال الفرد بغيره سواء بالأفراد او المجتمع.

- يساعد في حل مشكلات الفرد عن طريق تبادل الآراء، والفشل في ذلك يؤدي إلى فقدان الثقة.

-هو أداة تعليمية تعلمية لذلك فإن عدم الدقة يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف التي ستأتي عليها أو أنه سيؤدي عكس المطلوب، والدقة تؤكد نجاح الكفاءة ونجاح العملية التّعلمية التّعلمية، وكذلك عمل المعلم وبقية شرائح المجتمع التي تحتاج الى دقة التعبير.

-ولكونه أداة تعليمية تعلمية فإنه إذن غاية في دراسة اللغة العربية، بينما الفروع الأخرى وسائل مساعدة(كالقراءة والخط والإملاء والنصوص والمحفوظات والقواعد)، وهي مساعدة لكونها تسهم في تمكين الطالب على التعبير الواضح السليم.

- للتعبير فوق ذلك وظيفته التقويمية، فهو يختبر مهارة الطالب في استعمال النحو والخط والإملاء وتسلسل الأفكار والأساليب.

-تتوقف جودة التعبير وصحته، على وضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض والتشويش.

-حفظ التراث البشري ونقله من جيل لآخر.

-زيادة القدرة على الكتابة بصورة مرتبة ومنظمة ومفهومة.

-تنمية ثقافة التلاميذ من خلال ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية، وعلمية، وسياسية، واقتصادية، وقيم أخلاقية.

-يُعَوّد الطالب الترتيب والنظام والدّقة والعرض السليم لقضاياهم ومشكلاتهم.[2]

وبالتالي تظهر أهمية التعبير التحريري من خلال القابليات اللغوية والفكرية للتلاميذ أكثر مما هم عليه في التعبير الشفهي، وذلك نتيجة انعدام المواجهة الفعلية فيه، فالتلاميذ يستطيعون أن يعبروا

---

[1]- نفس المرجع، ص 115.

[2]-أسماء محمد أبو شرخ، مرجع سابق، ص 78

تعبيرا سليما وذلك لشعورهم بعدم مراقبة الآخرين لهم، ويتيح الفرصة للمدرس لمعرفة مواطن الضعف والقوة في تعبير طلبته ليحسن توجيههم من خلال تعرفه على مستوياتهم التعبيرية، ويكون مجال التفكير أوسع من التعبير الشفهي مما يعطي الفرصة للطلبة للتأني في الكتابة فلا شيء يجبرهم على الكتابة فورا. [1]

7. أهداف تدريس التعبير في المرحلة الابتدائية:

إن كان الهدف من تدريس جميع فروع اللغة العربية هو تحسين مستوى التعبير فإن لتدريس التعبير أهدافا عديدة فكرية وسلوكية ومهارية، ووجدانية.

ونظرا لطبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية وحاجاتهم الحقيقية للكتابة فإن أهدافها في هذه المرحلة يجب أن تضع في اعتبارها أولا الاتجاهات والميول والاستعدادات الشخصية للتلاميذ لذلك نجد أهم الأهداف الحقيقية لتعليم التعبير في هذه المرحلة.

1.7. الأهداف الفكرية: وتتضمن جملة من الأهداف يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

-تنمية قدرتهم على كتابة الأفكار بشكل واضح وممتع.

-تعليمهم مفهوم الجملة باعتبارها وحدة تفكير.

-تنمية قدرتهم على تلوين الكتابة وجعلها حية متحركة[2]

-إكسابهم القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها، بعمق يناسب مستوى نموه وبالتالي يسمح له بتصحيح أخطائه، لأنه يمتلك نفسه ووقته.

-تمكين التلميذ من استخدام علامات الترقيم في الكتابة، واستخدامها استخداما سليما في أماكنها المناسبة.

-تدريب التلاميذ على وضع قواعد النحو واللغة والرسم، موضع التطبيق في الكتابة.

-التفكير السليم والنطق الصحيح والكتابة الجيدة.[3]

---

[1]- سعد علي زاير وايمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان، ط1، 2014. ص503.

[2]- أسماء محمد أبو شرخ، نفس المرجع، ص 60.

[3]- زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الثالثة متوسط- انموذجا، أطروحة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2009م، ص 84.

-تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية، واستعماله في حديثهم وكتابتهم.

-تخليص لغة التلاميذ من الأخطاء الشائعة المتواترة، والتراكيب العامية المتداولة، وبعث الثقة في نفوسهم.[1]

نجد أن الأهداف الفكرية تشمل تزويد التلاميذ بالخبرات والمعلومات اللازمة لإنشاء الكلام في المواقف اللغوية المختلفة، وتنمية القدرة لديهم على ممارسة ألوان النشاط التعبيري في شتى الميادين، وإذكاء قدراتهم العقلية عن طريق التذكر والتخيل والاستدلال، والاستقراء، والموازنة، والحكم...الخ. ومع أكبر قدر ممكن من الثروة اللغوية تعينهم على الحديث والكتابة في مختلف المواضيع.[2]

2.7.الأهداف السّلوكية:

-الجرأة في القول وإبداء الرأي، والأمانة في النقل.

-الطلاقة في الحديث والكتابة عندما تدعو الحاجة إليها.

-إقدار الطالب على نقل وجهة نظره إلى غيره من الناس، والإبانة عمّا يجول في خاطره عبر طريقتي المشافهة أو الكتابة.[3]

-يعمل التعبير على إكساب الطالب مجموعة من القيم والأفكار والاتجاهات السليمة.[4]

-أن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العلمية والفكرية داخل المدرسة وخارجها.

-أن يتقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالناس في عباراتهم المكتوبة أكثر تدقيقا منهم في عباراتهم الشفوية والطلاب بهذه الطريقة يتعلمون سلامة الذوق في اللغة.[5]

---

[1]- فخر الدين عامر، مرجع سابق، ص 28.

[2]-يوسف سعيد محمود المصري، فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص 61.

[3]-محمد علي الصويركي، مرجع سابق، ص28.

[4]-راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، مرجع سابق، ص 216.

[5]-حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص 243.

تتمثل الأهداف السلوكية في تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتعبير، مثل: انتقاء الألفاظ بدقة، ومناسبتها للموقف التعبيري، وبناء الجمل والعبارات بصورة صحيحة وسليمة لغويا، ومحاولة توظيف ما تعلمه التلاميذ في ميادين الحياة المختلفة واستدعائه عند الحاجة، وكذلك القدرة على الانسياب في الحديث بطلاقة ووضوح.

3.7.الأهداف الوجدانية:

-تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة صحيحة.[1]

-تنمية ميل التلاميذ للتعبير الذاتي في اللغة.

-تنمية قدرة التلاميذ لاستخدام الكتابة لتحقيق مختلف الأغراض.

-تنمية إحساسهم بالمسؤولية لكتابة محتوى صادق يعتمد على الحقائق والمعلومات ويكون ممتعا ومفيدا.[2]

-تقوية لغة التلميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن خواطر نفسية وحاجاتها شفهيا وكتابيا والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار.[3]

وبالتالي فالأهداف الوجدانية لتدريس التعبير تسعى إلى تنمية الحس الوجداني لدى التلاميذ وكذا تذوقهم للغة، بمفرداتها وتراكيبها، وتنمية ميولهم القرائية وتحبيبهم في القراءة الحرة، والاطلاع على شتى أصناف المعرفة، وفهم المقروء، ومحاولة تحليله، ونقده بصورة موضوعية سليمة بعيدة عن الذاتية.

كما يساعدنا درس التعبير على اكتشاف الطالب الموهوب في الأدب وصقل هذه الموهبة ومساعدته على التفتح والنمو والانطلاق.[4]

---

[1]-راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، نفس المرجع، ص 216.

[2]- أسماء محمد أبو شرخ، مرجع سابق، ص 60.

[3]- خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، دار الألوكة، 2017، ص8.

[4]-خالد ناجي أحمد، صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسط والإعدادي من وجهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العدد 51ايلول، 2012، ص 405.

وبصورة عامة فإن تنمية قدرة المتعلم على التعبير السليم والواضح هو غرض تدريس نشاط التعبير ويلاحظ أن الأهداف السابقة الذكر ليست مقصورة على التعبير فقط، بل تسهم بقية فروع اللغة في تحقيقها باعتبار أن تدريس فروع اللغة جميعا يسعى لتحقيق غاية أساسية تتمثل في القدرة على التعبير السليم.

ثانيا. موضوعات التعبير الكتابي: إن مجالات التعبير الكتابي كثيرة بعضها يجده التلميذ في المدرسة، وبعضها تزخر به الحياة، وتحت هذا العنوان نورد موضوعات متدرجة ومرتبة تصلح لتلاميذ المرحلة الابتدائية.[1]

1. **من محيط المدرسة:** حجرة الدراسة " القسم، حديقة المدرسة، الأعمال المدرسية، طريقه الى المدرسة وما يشاهده في الشارع، الحظائر المدرسية والانواع المختلفة للحيوانات...الخ.

2. **من محيط المنزل:** استيقاظه من النوم وذهابه إلى المدرسة، عودته من المدرسة إلى المنزل، سلوكه مع والديه وإخوته، آداب المائدة، عنايته بغرفته وهندامه ونظافة جسمه، الأعمال المنزلية، البيئة والشارع ومنزله الألعاب التي يمارسها في المنزل، السهرات العائلية...الخ.

3.**من محيط الحياة الاجتماعية:** النادي الرياضي الذي يرتاده، هوايته، الأعياد الوطنية والدينية أصدقاؤه، رحلاته ومشاهداته وخبراته، الفلاحين وأعمالهم، الحرفيين ووصف أعمالهم.

4. **من محيط الماهر الطبيعية:** المزارع والحقول والحيوانات، حديقة الحيوانات، بعض الحشرات وبيان فوائدها أو العكس، الحيوانات المائية، الظواهر الطبيعية (الطقس، الثلج، المطر، الشمس، العواصف والاعاصير، الزمن، اليوم، الأسبوع...) الأشجار وفوائدها.

4.**من محيط القصص:** حكاية، قصة مصورة، تكملة قصة، ترتيب احداث قصة تحويل قصة الى مسرحية (حوار) وإنشاء قصص في موضوعات مختلفة مثل: فقير يصبح غنيا، وطنية اسير، التضحية في سبيل الوطن، مغامرة سائح...الخ.

[1] - ينظر، محمد صالح سمك، مرجع سابق، ص 11.

5.**من محيط الاعمال العامة:**رجال الشرطة والمطافئ (الحماية الوطنية) والمرور، قائد وجنوده (الكشافة)، رجال الإسعاف، البريد، الخدمات العامة...الخ.

6.**من الاختراعات:** السيارة، الهاتف المحمول، الحاسوب، الساعة، الطيارة، الغواصة، الصاروخ، الأقمار الصناعية، سفن الفضاء...الخ.

7.**من محيط الواجبات الاجتماعية:** عوامل النجاح الدراسي، خدمة الوطن، واجباته نحو أسرته ووطنه، حسن التصرف في المال والمنصب.

8.**من محيط الأمور المعنوية:** الوطن، الديموقراطية، الشجاعة، الصدق، العفة، العلم، التضحية، الاحسان، الطاعة، بر الوالدين، العدل، السلام...الخ.

9.**من محيط المشاكل العامة: (مشاكل المجتمع)** المشردين، العجزة، الفقراء، الأمية، النمو الديموغرافي، جشع التجار، حقوق الطفل والمرأة، الطلاق...الخ.

10.**من محيط الموازنة والمناظرة بين شيئين او أكثر مثل:** العلم والجهل، الهاتف المحمول والحاسوب...الخ

11.**من محيط الرسائل الفنية في الأغراض المختلفة:** الاعتذار، الشكر، التهنئة، التعزية...الخ.

12.**من محيط المعلومات التاريخية او الجغرافية او العلمية:** حجة الوداع، فلسطين (القدس)، الإسراء والمعراج، الثورة التحريرية الكبرى، مجاهد يحكي بطولته، الجمل سفينة الصحراء، الدواجن في حائرها، الحمام الزاجل، الحصان في حلبة السباق.

وغير ذلك من المجالات والمحيطات التي يستطيع المدرس أن يلم بها بحيث يرى الكاتب الإنجليزي "روبرت لويس ستيفنسون": إن الوصف – وصف الطبيعة وغيرها – مجال هام للتمرين على الكتابة والتعبير، فكلّ إنسان له حواس يدرك بها الأشياء وتستحق الوصف. وكذا مجال القصة فهو من أوسع المجالات التعبيرية وأيسرها على التلاميذ بحيث يمكن استغلال حب التلاميذ لفن القصة ومطالبتهم بالتعبير عنه بكل حرية وسلامة أسلوب. [1]

[1] - المرجع السابق، من ص 311 ، إلى ص 314.

ومنه نستنتج أن الموضوعات المناسبة لمرحلة التعليم الابتدائي يجب أن تكون قريبة من واقع التلميذ وتلبي حاجاته وميوله ومناسبة لمستواه العقلي واللغوي بحيث تحفزه على الكتابة وهذا ما تنص عليه مبادئ الاتجاه الوظيفي التواصلي.

ومن الضروري اختيار مواضيع التعبير التي تتيح للمتعلم فرصة توظيف الشواهد التي تعلمها وحفظها، كالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والأبيات الشعرية (المحفوظات).

ثالثا. معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي:

-مفهوم المعاييـــــــــــــر:

وتمثل القواعد الأنموذجية، أو الأطر المرجعية أو الشروط التي نحكم من خلالها أو نقيس عليها سلوكيات الأفراد أو الجماعات، والأعمال وأنماط التفكير والإجراءات.

يشير إلى عبارة تصف أو تحدد متغير موضع الاهتمام والدراسة أو خاصية معينة تدخل في الاعتبار عند القيام بعمل معين. وعملية اختيار المعيار تخضع لمجموعة اعتبارات وهي ليست بالأمر اليسير، فعلى سبيل المثال يجب أن يرتبط المعيار بموضوع الدراسة، وأن يكون خاليا من تأثير العوامل الخارجية، وأن يكون ثابتا ومتاحا عند الحاجة اليه.

ويعرف المعيار أيضا بأنه مقياس خارجي للحكم على الأشياء أو لتقدير صحتها.[1]

يعد اختيار موضوع التعبير الكتابي من أشق العمليات في تعليم التعبير، أو أساسا من الأسس الهامة التي يرتكز عليها نجاح درس التعبير، فالاختيار حتما ليس عشوائيا أو وليد الصدف، وإنما يجب أن يكون وفق منهج علمي يتخذ معايير موضوعية تتكامل فيه مجالات التخصص. فاللغوي والبيداغوجي والنفساني والاجتماعي والأنثروبولوجي، وغيرهم معنيون بتوحيد الجهود لضمان سلامة الاختيار الأمثل للموضوعات.

سنقوم بعرض بعض المعايير التي يستند إليها عند اختيار الموضوعات:

1.معيار الصدق والحداثة والدلالة: الصدق يقصد به دقة الموضوع وخلوه من الأخطاء، أما الحداثة فتعني أن يتضمن أحدث المعارف العلمية المعاصرة التي تم التثبت من صدقها وصحتها

[1] -حسن شحاته، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003، ص 285.

بالبحث والتجريب، وأما الدلالة فتعني أن يكون المحتوى ذا معنى عند التلاميذ ويشعرون بفائدته لاتصاله بميولهم وحاجاتهم.[1] فمثل هذه المعايير في اختيار الموضوعات من شأنها أن تضفي عليه المصداقية والثبات.

2.**معيار الأهداف:** يجب أن ننظر للموضوع على أنه أداة لتحقيق أهداف معينة " سلوكية، ووجدانية، ومعرفية" وكل منها يؤثر تأثيرا مباشرا على اختيار الموضوع، فتحديد الهدف بدقة يسهل عملية اختيار الموضوعات المناسبة والعكس، فالأهداف المعرفية تتجسد في الرصيد اللغوي والمعرفي الذي يكتسبه المتعلم، أما الوجدانية فتتجسد في القيم الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية أما السلوكية فتظهر في الأداء المناسب للمقامات .

3.**معيار حاجات المتعلم واهتماماته:** "لما كان المستهدف في العملية التعليمية هو المتعلم فلابد أن يكون التعبير في مستوى نضجهم واستعدادهم، وحاجاتهم لضمان إقبالهم عليه، وانجذابهم إليه لأنه عندئذ يكون ذا معنى في نفوسهم.[2]" مع مراعاة الاحتياجات المستقبلية للفرد والمجتمع "[3]

وتتضح أهمية مراعاة اهتمامات المتعلم التي لا يمكن تحقيقها إلا إذا عرف الغرض منه وما مدى أهميتة بالنسبة إليه والفوائد التي تعود عليه من تعلمه وعليه لابد من إثارة المتعلم لتحفيزه."كي يلبي حاجة نفسية أو وظيفية وفي حيز خبرات التلاميذ وقدراتهم التصورية ليشعر بها"[4] "ولذا يحسن انتهاز المناسبات العامة والخاصة، لاختيار الموضوعات المتصلة بها".[5]

4. **معيار حاجات(اهتمامات)المجتمع:** الارتباط مع الواقع الثقافي والاجتماعي، فلكل مجتمع خصائصه وسماته وثقافته، لذلك ينبغي اختيار الموضوعات التي تسهم في تشكيل ثقافة المتعلم وفق معتقد المجتمع وقيمه وأن يُسهم في تحصين المتعلم من التحديات الثقافية السلبية التي قد يتعرض لها

---

[1]- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص 94.

[2] - ينظر، نفس المرجع، ص95.

[3] - سعد علي زاير، ايمان إسماعيل عايز، مرجع سابق، ص217.

[4] - حوش جميلة، معايير اختيار النص التعليمي، نماذج من نصوص السنة الثانية متوسط الجيل الثاني، مجلة (لغة-كلام) مختبر اللغة والتواصل، غليزان، الجزائر، المجلد 4، العدد 2، 2018.

[5] - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، ص 163.

من المجتمعات الأخرى في ظل عصر العولمة وتقنيات الاتصال الحديثة1، ضمن هذا المعيار يمكن أن نحقق من خلاله قيمة اجتماعية متصلة بالمواقف ذات الصيغة الاجتماعية [2]كالحلم والتسامح وحسن الجوار، واحترام الآخر.

5. **معيار المـــــلاءمة:** يقوم هذا المعيار على ضرورة مراعاة مستوى المتعلم من الجانب النفسي والعقلي والفيزيولوجي (السن) مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين في مرحلة تعليمية تعلمية معينة حتى يكون ملائما للمتعلم الجيد والمتوسط والضعيف، و يكون ملائما لقدرات التلاميذ ومستوى نموهم العقلي واللغوي[3]، وأن يرتبط بما يطالعونه من كتب ومجلات وصحف وما يشاهدونه في التلفاز والانترنت.

6. **معيار العالمية:** العالم ملئ بالأحداث والتغيرات المستمرة، التي تظهر في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية، وكون المتعلم جزءامن هذا العالم يتأثر بما يحدث فيه يجب أن تكون مواضيع التعبير متضمنة لبعض القضايا العالمية والأحداث المستجدة في الساحة الوطنية، وما يتناسب مع عمره الزمني والعقلي. [4] التركيز على المبادئ والمفاهيم الأساسية للعلم وطرائق البحث الخاصة، وأن يتناسب مع درجة التقدم العلمي والتكنولوجي [5]حتى يتسع أفق المتعلم المعرفي " ويعبر بموضوعية عن مواجهة المجتمع الإنساني لهذه المشكلات"كالتلوث البيئي، التفرقة، العنصرية، الأوبئة...الخ.

---

[1] - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص 95-96.

[2] - محمود رشدي خاطر، وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت، ط 7، 1998، ص 273.

[3] -محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، مرجع سابق، ص 177.

[4] - نوال ابركان، النص التعليمي ومعايير اختيار المحتوى، نصوص فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي- أنموذجا، مجلة اللسانيات التطبيقية، المجلد 5، العدد 2، 2021، ص 50.

[5] - ماجد أيوب القبسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد، الأردن، ط1، 2018، ص98.

7. **معيار الوضوح:** أن يكون الموضوع واضحا محددا في أذهان التلاميذ، فالموضوعات العامة الغامضة لا تتيح للتلميذ الفرصة لتنظيم أفكاره[1] والحرص على وضوح صياغتها بحيث يكون عنوان الموضوع محددا للمطلوب ذو كلمات وعبارات تعين الدارس على الكتابة وتحديد أشياء بعينها.

8. **معيار التدرج:** يعد التدرج من معايير اختيار الموضوعات لأنه يرتبط بقواعد التدريس العامة فمن الواجب الانتقال بالتلاميذ من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المركب ومن المحسوسات المشاهدة إلى المعنويات.[2]

ونظرا لانحصارها ومحدودية المحسوسات في البيئة المدرسية، فعلى المعلم أن يستعين بنماذج الأشياء أو صورها من أجل تشجيع التلاميذ على الحديث عنها.[3]

9. **معيار الواقعية:** يتصل الموضوع بحدث جار" فهم ماديون يقدرون الأشياء بقدر اتصالهم بها، وتأثيرها في حياتهم، فالطيور التي يربونها، والأزهار التي يزرعونها ويتعهدونها في الحديقة وأحواض الفلاحة وحظائر الحيوان والدواجن وأحواض السمك، والألعاب التي يمارسونها. واللعب التي يلعبون بها كلها تثيرهم وتنزع بهم إلى الانطلاق في التعبير والتفكير أكثر من سواها.[4]

فهو يلبي حاجة وظيفية أي إن كتابة التعبير في لغة جديدة ما هو إلا تطبيق على اللغة وممارسة لها.[5] ويفضل أن يكون من الموضوعات التي تعبر عن ذاتية المتعلم وتمس واقع حياته، أو تتصل بمشكلات خاصة به كفرد أو المشكلات العامة.[6]

---

[1] - محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية التربية الدينية، مرجع سابق، ص 273.

[2] - محمد صالح سمك، مرجع سابق، ص 302.

[3] - ينظر، راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، مرجع سابق، ص 2017.

[4] - محمد صالح سمك، نفس المرجع، ص 301.

[5] - ينظر، محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص 261.

[6] -محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي، مرجع سابق، ص 138.

"فقد أثبت الدراسات أن نسبة الأخطاء ترتفع لدى هؤلاء الذين يكتبون حول موضوعات لا يعرفون عنها إلا القليل، ويقل متوسط عدد الأخطاء لدى هؤلاء الذين يكتبون عن موضوعات يعرفونها أو يعايشونها.[1]

10. **معيار التنوع:** أن تكون مواضيع التعبير الكتابي متنوعة بين الوظيفية. لاسيما أن مجالات استخدامها والمواقف التي تقتضيها في الحياة كثيرة، ولا يكاد شخص يستغني عنها، [2]وبين الإبداعية التي يظهر فيها التلميذ ذاتيته وعاطفته وخلجات نفسه بحيث يترجم هذه الأحاسيس بعبارات منتقاة وصياغة بليغة بحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية[3].

كما يجب أن تكون متنوعة من حيث الأفكار والقيم وذات صلة بقراءات التلاميذ وخلفياتهم اللغوية لأنه يتطلب استدعاء المحصول اللفظي للمتعلم. [4]لأن نمو التفكير يستتبع نمو القاموس اللغوي الذي ينعكس على الكتابة الإبداعية. تنوع تطبيقات التعبير العقلية واللغوية من حيث الحديث والكتابة يتوقف على الخبرات المتقدمة وكميتها هبوطا وارتقاء. [5]

11. **معيار مراعاة التعلم السابق:** من المعايير في الاختبار أن يكون مكملا للتعلم السابق مؤسسا عليه لتنظيم البنية المعرفية للمتعلم[6]، فهو يزود المتعلم بالمعرفة بصفة متجددة وبطريقة تراكمية فمن نص إلى نص آخر يتزود بمعارف جديدة، منطلقا من المعارف السابقة. وهذا من أبرز أهداف التدريس وفق المقاربة بالكفاءات المتمثلة في إكساب المتعلم القدرة على استثمار المكتسبات السابقة وتوظيفها في موضعها المناسب.

12. **معيار القابلية:** سعى هذا المعيار إلى إحداث توافق وتجانس بين المتعلمين والتفاعل مع الموضوعات، بحيث يكون هناك تفاوت في السهولة والصعوبة من الجانب المعجمي والنحوي

---

[1] - محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص 262.

[2] - محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، مرجع سابق، ص 162.

[3] - ينظر، محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي، مرجع سابق، ص 16.

[4] - محسن علي عطية، نفس المرجع، ص 134.

[5] - حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية، تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتاب، 2000، ص 42-43.

[6] - ينظر، محسن علي عطية، نفس المرجع، ص 97.

والتركيبي، فتفرد قسما منها بالصعوبة اللازمة لإشباع حاجات التلاميذ ذوي القدرات العالية، ويكون القسم الآخر سهلا يلائم مستوى التلاميذ ضعاف التحصيل، ونعود إلى حتمية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث القدرات المعرفية والمهارية ومستويات الذكاء، والخلفية الاجتماعية وغيرها من العوامل المؤثرة.[1]

13. **معيار التوازن بين الشمول والعمق:** يقصد بالشمول أن يغطي كل مجالات المادة الدراسية لإعطاء فكرة واضحة عنها، أما العمق فيشير إلى تناول الجوانب الأساسية للمادة الدراسية بشيء من التفصيل اللازم لفهمها وربطها ببعضها البعض. ويقصد بها أن تشمل جميع مجالات الحياة الإنسانية بحيث تجعل المتعلم يستشعر ويعيش كل ماله صلة بواقعه، أما من ناحية العمق فيقصد به أن يتضمن الأساسيات المعرفية والأفكار والمفاهيم التي تنظم طريقة التفكير لديه [2]" تنمية اهتماماته وقدرته على التعمق في آفاق ومجالات عليا. كما يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار الطاقة الإبداعية للتلميذ، والعمل على توفير الشروط اللغوية الأساسية لتحقيق الانبثاق الفكري وتهيئته لتأسيس أسلوب تعبيري خاص به يمتاز بالرفعة شكلا ومضمونا.[3]

14. **معيار الحرية:** أن تعطي الفرصة للتلاميذ لطرح موضوعات متعددة، واختيار أحدها بحيث تعطي الحرية للتلاميذ في اختيار أي منها، حيث يختار المعلم موضوعا ويعرضه على التلاميذ أو يترك لهم الحرية في كتابة ما يريدون بحيث هناك شبه اجماع على أن ترك التلميذ يعبر عن موضوع معين يختاره أفضل من فرض الموضوع عليه، فكلما كان موضوع التعبير أقرب إلى نفوس التلاميذ كانت عملية التعبير أكثر نجاحا وتحقيقا لأهداف التعبير المرجوة.[4] لأن هذا يعطيه إحساس بسيطرته عليه ويشعره أن لديه معلومات يمكنه أن يعبر عنها وهذا أول سلم النجاح في التعبير.

---

[1] - حوش جميلة، معايير اختيار النص التعليمي نماذج من نصوص السنة الثانية متوسط الجيل الثاني، مجلة (لغة-كلام)، المركز الجامعي، غليزان، المجلد 4، العدد 02، أكتوبر، 2018، ص42.

[2] - قرني زبيدة محمد، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، المكتبة العصرية، المنصورة، ط1، ص 112.

[3] - المصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط، ط3، 2000، ص213.

[4] - محمد علي صويركي، التعبير الكتابي، مرجع سابق، ص 137-138.

15. **معيار التجربة الشعورية:** يتعلق هذا المعيار بطبيعة المتعلم عاطفيا ووجدانيا، كونه ذو طبيعة ميالة إلى الموضوعات العاطفية والدينية وموضوعات الفكاهة والتي تتعلق بوصف الطبيعة، ويذكر أحمد مدكور" أن من الألوان الأدبية التي يميل إليها التلاميذ هي الأدب المسرحي الذي يحمل حياة جماعية، حيث أن التلاميذ يميلون إلى التعاون وتبادل الأفكار، كما يميلون إلى أدب الحب لأنهم في حاجة إلى توجيه سليم متفق مع التصور الإسلامي، ولا ننسى أدب الوصف والبطولات". [1]

فمن هذه الموضوعات العاطفية الأمومة والعلاقات الأسرية والرحمة والعطف، كما أن هناك مواضيع تحمل قيّما معينة في شكل بديع تغلب عليه الطرفة والفكاهة له من الأثر في نفسية المتعلم ما يبعثه على الإقبال على التّعلمات اللغوية برغبة وحب. [2]

نستنتج مما سبق أن هذه المعايير إذا ما استخدمت في اختيار المواضيع المبرمجة تشارك بشكل فعال في التنشئة المتزنة للمتعلم وتكوّن فيه شخصية مرتبطة بالمكان والوطن بحدوده الجغرافية وبأفراد مجتمعه (الأسرة، العائلة، المجتمع، ومجتمعه الأكبر وهو الإنسانية)

[1] - ينظر أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص 248.

[2] - بن عطية مصطفى، معايير انتقاء النص التعليمي، دراسة في نصوص كتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، مجلة اللسانيات- المجلد 26، العدد 2، ديسمبر 2020.

الفـــصل الثاني:

الجانب التطبيقي

معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي في

كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

أولا: إجراءات الدراسة

ثانيا: الوثائق الوزارية

ثالثا: موضوعات التعبير الكتابي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

رابعا: نماذج من الوضعيات الإدماجية

تمهيد:

تصبو مناهج التعليم الابتدائي في الجزائر إلى إكساب المتعلم معارف مختلفة، ومساعدته على إثراء رصيده اللغوي والمعرفي وإدماجه في مجتمعه، وتنمية كفاءات عرضية في الفكر والثقافة والتواصل الاجتماعي. ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الممارسة الفعلية للّغة في التعبير عن الأفكار والمشاعر كتابة ومشافهة.

سأحاول في هذا الفصل التّطرق إلى ما جاء في المقاطع التعليمية المخصّصة لمتعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي من خلال موضوعات التعبير الكتابي، والنظر في مدى مطابقتها لمعايير اختيار الموضوعات السالفة الذكر.

إن الغاية الرئيسية من الدراسة التطبيقية هي تعزيز الجانب النظري وفق خطوات منهجية معتمدة تعدّ نقطة انطلاق لأيّ تحقيق ميداني. بحيث يتناول هذا الفصل عرضا لإجراءات الدراسة التي اتبعتها، بدءا بالمنهج المتبع، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة.ثم عمدت إلى دراسة المعايير التي يقوم عليها اختيار موضوعات التعبير الكتابي في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وقد جعلتها منطلقا لتتبع المنهج قيد الدراسة، لمعرفة مدى القدرة على تطبيقه.

أولا: إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

من المعروف أن اختيار المنهج في أي بحث علمي مرتبط بطبيعة المشكلة المطلوب دراستها وبما أن موضوعي يتناول معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي السنة خامسة – أنموذجاً – فإن هذا يستدعي اتباع المنهج الوصفي التحليلي. الذي يعتبر من أكثر المناهج استخداما في ميدان هذا البحث، هذا لأنه يمكننا من وصف الظاهرة محلّ الدراسة والبحث عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليليها وإخضاعها للدراسة.

أدوات الدراسة:

من أكثر وسائل البحث استخداما خصوصا في مجال التعليم نجد الملاحظة، وهذا ما اعتمدت عليه في بحثي هذا. " فالملاحظة وسيلة من وسائل جمع البيانات أو المعلومات، بل لعلها من أدق وسائل البحث، ، "[1]

مدونة الدراسة:

تتمثل مدونة الدراسة في الكتاب المدرسي المقتصرة على العينّة، ويعد الكتاب المدرسي مكونا وعنصرا من عناصر المنهج التعليمي بمفهومه النظامي الحديث، إذ لم يعد المنهج مقتصرا على الكتاب المدرسي، فأصبح يشمل الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم والوسائط.

وصف المدونة:

المستوى	السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
اسم الكتاب	كتاب اللغة العربية
تأليف	بن الصيد بوريني سراب
إشراف	حلفايا داوود وفاء، بن عاشور عفاف، بوسلامة عائشة
الناشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS
بلد النشر	الجزائر
سعر البيع	260.00دج
عدد الصفحات	143 صفحة
حجم الكتاب	متوسط

تعدّ هذه المدوّنة كتاب التلميذ الذي اعتمدته وزارة التربية الوطنية بالجزائر بعد جملة من الإصلاحات.

ثانيا: الوثائق الوزارية:

1. المنهاج:

[1] - سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2009، ص 98.

يركز منهاج اللغة العربية في هذه المرحلة على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللائقة في المناهج السابقة، إلى جانب الاهتمام بالاستماع، نظرا لدوره الأساسي في هيكلة الفكر وصقل الشخصية، وكأساس ينبني عليه الفهم الذي يمثل مفتاح النفاذ في كل التَعَلُّمات، وقاعدة لبناء كفاءة التواصل.

وفي ميدان الإنتاج الكتابي، تسعى المادة إلى إكساب التلميذ فنيات كتابة نص منسجم معنى وبنية، والوصول به إلى جعل اللغة العربية أداة طبيعية لديه، ووسيلة تفكير وتعبير يومي، ولتحقيق هذا المسعى، تم إحكام الربط بين أنماط النصوص المعتمدة في ميداني المنطوق والمكتوب والتدريبات الخاصة بالإنتاج الكتابي من خلال عمليات المحاكاة الدائمة والمستمرة لها لتتولد لديه الملكة النصية.[1]

مما ورد في المنهاج أهداف التعبير الكتابي كما هو في العبارة التالية:

-تمكين المتعلمين من فرص كافية للإنتاج الكتابي، انطلاقا من مقامات وسندات متنوعة تخلق لديهم الحاجة إلى التواصل كتابيا.

-إحكام الربط بين أنماط النصوص المستهدفة في القراءة، والتدريبات الخاصة بالإنتاج الكتابي".[2]

باعتبار المنهاج يستند إلى المقاربة النّصية فالموضوعات التي سأعالجها هي موضوعات المقاطع التي تندرج ضمنها لأن التعبير الكتابي هو استثمار لما جاء في المقاطع من نصوص وأنشطة وتدريبات لغوية قبل الولوج إلى دراسة الوضعيات الادماجية.

2.الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

ورد في الوثيقة "نشاط التعبير الكتابي هو المجال الذي يدمج فيه المتعلم ما اكتسبه في الحصص الماضية.

وفي الطور الثالث من التعليم الابتدائي (السنة الخامسة)، يتطرق المتعلم إلى موضوعات مستقاة من واقعه المعيش، وعاكسة لمجالات حياته واهتماماته، فتسهم في تنمية إبداعاته وتوسيع خياله، بممارسة التعبير الكتابي بشقيه:

[1]- وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، 2016، ص 8.

[2] - نفس المرجع، ص 38.

-**الوظيفي:** الذي يكتب فيه موضوعات تتصل بمطالب الحياة، لتلبية حاجاته الحياتية اليومية (الرسالة، البطاقة...)

-**الإبداعي:** الذي يعبر فيه عما يختلج في نفسه من مشاعر، وأحاسيس وخواطر بأسلوب أدبي مشوق ومثير (قصة، شعر ...) [1]

نخلص مما سبق إلى أن الوثائق التربوية أشارت إلى أهمية التعبير وإلى أنواعه وأهدافه غير أننا لم نلمس إشارة إلى اختيار الموضوعات أو المعايير التي يستند إليها هذا الاختيار في (المنهاج، والوثيقة المرافقة).

سأعمد في هذا المبحث إلى دراسة موضوعات كتاب اللغة العربية -السنة الخامسة ابتدائي- بحيث يحتوي الكتاب المدرسي للتلميذ على ثمانية محاوركما في الصورة وينضوي تحت كل مقطع ومحور ثلاث نصوص ما عدا المقطع الثامن يتكون من نصين وفيما يلي نعمد إلى دراسة المقاطع في ضوء المعايير التي أشرنا إليها في الفصل النظري.

[1] - اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة، مرحلة التعليم الابتدائي، 2011، ص 12.

فهرس الكتاب

المقاطع	المحاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة
01	القيم الإنسانية	لذلك	عبارات اللياقة	رفاق المدرسة
		لأن	معاني العبارات	التعاونية المدرسية
		بل	التعبير الحقيقي والمجازي	طريق السعادة
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	لكن	الحرف والمهن	من أشرف المهن
		غير أن	علبة الإسعاف الأولي	الإخلاص في العمل
		بالتالي	معاني كلمات من نفس العائلة	مهنة الغد
03	الهوية الوطنية	قد	تسميات الجماعات	تاكفاريناس يتحدث
		لذا	الاشتقاق من الأفعال	كلنا أبناء وطن واحد
		قد (السببية)	استعمال : خير / شر	أرض غالية
04	التنمية المستدامة	بما أن	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	سر الحياة
		لام التعليل	الترابط الدلالي بين الكلمات	حين تصير النفايات ثروة
		في الأخير	الترابط الدلالي في العبارات	الحصاد والكلب وقطعة الخبز
05	الصحة والتغذية	من المحتمل	المرادفات والأضداد	وادي الحياة
		إذن	اسم الآلة	ممنوع الدخول
		بالإضافة إلى	معاني العبارات	أحسن الأطباء : عصير الخضروات والفاكهة
06	عالم العلوم والاكتشافات	عكس ذلك	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عبقرية فذة
		لذلك	الترابط الدلالي بين العبارات	قصة البنسلين
		لكي	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	الروبوت المشاغب
07	قصص وحكايات من التراث	أظن	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	عزة ومغرورة
		أعتقد	الأمثال و الحكم	جحا والسلطان
		ربما	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاء صديق
		لهذا السبب	الرصيد اللغوي الخاص بالتراث الشعبي	رحلة إلى عمر الصغراء
		لكن / ومع ذلك	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات و النباتات	حكم ابن بطوطة

ثالثا: موضوعات التعبير الكتابي في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

المقطع :01

المحور: القيم الإنسانية

إن اختيار محور القيم الإنسانية ليكون من بين الثمانية محاور ليس عبثا أو محل صدفة، بل هو من مهام المنظومة التربوية واللجنة الوطنية خاصة لترسيخ مختلف القيم الإنسانية (الخلقية، الدينية، المدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية) وبالرجوع إلى الجريدة الرسمية **المادة 5: "** تقوم المدرسة في مجال التنشئة الاجتماعية بالاتصال الوثيق مع الأسرة التي تعتبر امتدادا لها، بتنشئة التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري والقيم الإنسانية وكذا مراعاة قواعد الحياة في المجتمع".[1]

فبالنظر إلى نصوص القراءة التي تنتمي إلى هذا المقطع (رفاق المدرسة، التعاونية المدرسية، طريق السعادة). نجد أنها تهدف إلى ترسيخ قيمة شخصية وأخلاقية لدى المتعلم كالصداقة، التعاون، التكافل المدرسي، المحبة، التآخي، والتسامح، وبالتالي تحقق معيارين هما معيار تحقق الأهداف ومعيار حاجات المجتمع واهتماماته، باعتبار أن المتعلم جزء من المجتمع يتقيد بما يفرضه عليه من قيم (خلقية، وطنية، اجتماعية، دينية)، وبما أن المحور يتناول مختلف القيم التي هي في مستوى نضج المتعلمين وكذا استعدادهم وذات معنى في نفوسهم وفي حيز قدراتهم التصورية، فيكون بذلك قد تحقق **معيار حاجات المجتمع واهتماماته.**

كما تم الأخذ **بمعيار الملاءمة** من حيث ملاءمة مضمونه لجميع المتعلمين بفروقاتهم كون التلميذ يرتاد المدرسة وهو متشبع بمختلف القيم التي اكتسبها من أسرته ومجتمعه، كما أن طبيعة المتعلم في هذه المرحلة العمرية ميال لتكوين صداقات داخل فضاء المدرسة وخارجه.

[1] - الجريدة الرسمية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، العدد 04، 2006، ص 8.

يتبين لنا **معيار الوضوح** من خلال وضوح هذا النمط من الموضوعات لدى المتعلم." إذ يسهل عليه تمثل الفكرة وبنائها وتبليغها لغيره بكيفية واضحة، فما يدرك ويفهم جيدا، يعبر عنه بوضوح".[1]

المقطع:02

المحور: الحياة الاجتماعية والخدمات

إن إدراج هذا المحور المرتبط بالحياة الاجتماعية وخدمات المجتمع يعد من أهم الموضوعات التي يجب التطرق إليها لما تتضمنه من مجالات ترتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة الاجتماعية وتتناسب مع المرحلة العمرية للمتعلم وقدراته اللغوية والمعرفية وهذا ما يؤكده ما ورد في الوثيقة المرافقة: "يتطرق المتعلم إلى موضوعات مستقاة من واقعه المعيش، وعاكسة لمجالات حياته واهتماماته". [2] وضمن هذا السياق يتحقق **معيار حاجات المجتمع واهتماماته** إذ نجد في هذا المحور نصوصا قرائية تحت عنوان: (من أشرف المهن، الإخلاص في العمل، مهنة الغد) التي تتجسد في مجملها في التعبير الكتابي في فقرة أنتج كتابيا،[3] إذ يطلب من المتعلم أن يعبر عن موهبته ويفصح عن رغبته بالتخصص في مجالات مختلفة ثقافية أو علمية أو رياضية ويبرز **معيار الحرية** حيث أتيحت للمتعلم حرية اختيار ما يرغب التخصص فيه، وفق ميولاته ورغباته.

إضافة إلى ما سبق نلاحظ تحقق **معيار الوضوح** من خلال عنوان المحور الذي يتكون من الحياة الاجتماعية والخدمات. فمن خلال الألفاظ يستطيع المتعلم التعرف على الموضوع ويبني فكرة مسبقة عن محتوى التعبير الكتابي لبساطته وخلوه من التعقيد إذ يستطيع المتعلم توظيف مكتسباته ومعارفه السابقة من الموارد الدراسية الأخرى كالتربية الإسلامية والتربية المدنية وفق مبادئ المقاربة

---

[1] - محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف الى الكفاءات، طكسيج. كوم، للدراسات والنشر، الجزائر، ص 141.

[2] - الوثيقة المرافقة، مرجع سابق، ص 12.

[3] - كتاب اللغة العربية، مرجع سابق، ص 39.

بالكفاءات التي تسعى إلى جعل المتعلم قادرا على تجنيد قدراته ومعارفه وإدماجها وتوظيفها في وضعيات مختلفة محققا بذلك كفاءة عرضية.

واستنادا لما سبق يتبين أن **معيار الملاءمة** قد تحقق أيضا بحيث يستطيع كل المتعلمين باختلافاتهم العمرية والمعرفية أن يعبروا عن موضوع التعبير كتابيا

المقطع: 03

المحور: الهوية الوطنية

من بين أهم القيم التي نص عليها المنهاج وكذا القانون التوجيهي في **المادة 5:**" تنمية الحسّ المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيّم المواطنة بتلقينهم مبادئ العدالة والإنصاف وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات والتسامح واحترام الغير والتضامن بين المواطنين".[1]

كما تنص **المادة 2:** إلى" تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية، باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي وذلك بترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية، وترسيخ قيم ثورة نوفمبر 1954 ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة، والمساهمة من خلال التاريخ الوطني، في تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق هذه الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا، التاريخي والجغرافي والديني والثقافي".[2]

فالهوية الوطنية هي الانتماء والانتساب للوطن وهي الولاء للمجتمع والثقافة والتاريخ، وبالرجوع إلى نصوص القراءة نجد نص (تاكفارناس يتحدث)[3] الذي يرسّخ من خلال شخصية القائد "تاكفارناس" قيم الهوية الوطنية المتصلة بالعروبة والأمازيغية، لتقوية تعلق هذه الأجيال بأمجاد تاريخنا

[1] - القانون التوجيهي، مرجع سابق، ص 8

[2] - نفس المرجع، ص8.

[3] -كتاب اللغة العربية، مرجع سابق، ص 44.

وارتباط الفرد بأرضه وبيئته الجغرافية، وكذا نص القراءة (كلنا أبناء وطن واحد)[1] يعزز الانتماء الثقافي والارتباط بالهوية الوطنية، وبهذا يكون قد حقق لنا **معيار حاجات المتعلم واهتماماته.**

ويتجلى لنا **معيار الواقعية** بالعودة إلى فقرة أُنتج كتابيا[2]، طلب من المتعلم أن:"... يبين فيها مآثر شخصية جزائرية بارزة حققت نجاحات في المحافل الدولية..." بحيث يستطيع المتعلم أن يعبر من خلال مكتسباته من مشاهدته لحصة تلفزيونية على قناة جزائرية تقدم لنا شخصيات جزائرية ذات بصمة عالمية في كل المجالات العلمية والتكنولوجية.

" وبالعمل بقاعدة الحرية المعقولة في التعليم، وعدم إرهاق المتعلم بأوامر ونواه لا حاجة اليها"[3]. نجد أن المطلوب في فقرة أنتج كتابيا هو الكتابة عن أي شخصية جزائرية من اختيار المتعلم وهنا يتحقق **مبدأ الحرية** المعقولة والمناسبة للمتعلم في هذا السن.

غير أننا لمحنا في هذا المحور وهذه النصوص الابتعاد قليلا عن الثورة الجزائرية وشخصياتها وبطولاتهم وكفاحهم.

المقطع :04

المحور: التنمية المستدامة

هي مصطلح ينتمي إلى حقل الاقتصاد " تعني تلبية احتياجات الأجيال الحاضرة دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة، على الوفاء باحتياجاتها". [4]

[1] - كتاب اللغة العربية، مرجع سابق، ص 48.

[2] - نفس المرجع، ص 56.

[3] - حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية، اللبنانية، طبعة مزيدة ومنفتحة، 2008، ص 22.

[4] - مجيد ملوك السامرائي، الجغرافية وافاق التنمية المستدامة، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2016، ص9.

ومن أجل ربط التلميذ بقضايا مجتمعة حاضرا ومستقبلا تم إدراج هذا المحور ضمن محاور موضوعات اللغة العربية من خلال نصوص تتناول (الماء، إعادة تدوير النفايات، والمحافظة على ثروة الخبز) وهو بذلك **يحقق معيار حاجات المجتمع واهتماماته.**

وبالعودة إلى فقرة أنتج كتابيا،[1] التي ورد فيها: " أكتب تقريرا يعرض واقع استغلالنا لمختلف الطاقات دون عقلانية، وقلة تطبيق الإرشادات والنصائح رغم حملات التحسيس والتوعية، مقدما اقتراحات وحلولا..."

يظهر **معيار الواقعية** في هذا السند من خلال معايشة المتعلم لهذه الظاهرة في حياته اليومية وضمن مواقف حياتية في المدرسة والمنزل وخارجهما مثلا: (ترشيد استهلاك الكهرباء، ترشيد استهلاك الماء، ترشيد استهلاك الغاز...)

ومن خلال تعبيره عن هذه الطاقات يجب أن يدعمه بمعلومات دقيقة متمثلة في إحصاءات ونتائج علمية صادقة وحديثة أثبتتها الدراسات وهنا يتوفر لدينا **معيار الصدق والحداثة والدلالة** لإحساس المتعلمين بفائدته واتصاله بهم.

ويعد مفهوم التنمية المستدامة مفهوما حديثا فرضته تغيرات طارئة على المجتمعات المعاصرة في مختلف المجالات وبما أن المتعلم جزء من هذا العالم يستوجب توعيته وإعداده لمواكبة هذه التغيرات لذلك تم انتقاء هذا الموضوع وفق **معيار العالمية** لجعل المتعلم قادرا على المواجهة والمشاركة في حل المشكلات.

المقطع: 05

المحور: الصحة والتغذية

يعدّ موضوع الصّحة والتغذية من الموضوعات التي تشغل اهتمام المتعلم وتشده، ذلك لأنه يتعلق بصحته وغذائه، ففي هذه الفترة العمرية يحتاج إلى بعض المعارف العلمية كنوع من النّهم العلمي.

[1] - كتاب اللغة العربية، مرجع سابق، ص 73.

وبما أنها تحتوي على مصطلحات علمية وأرقام فإنه بذلك يتفاوت من حيث السهولة والصعوبة ويجب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فنجده يتسم بالصعوبة أحيانا لإشباع حاجات المتعلمين ذوي القدرات العالية، وأحيانا أخرى سهلا يلائم المتعلمين الأقل مستوى. وبذلك **يحقق معيار القابلية.**

وبالرجوع لنصوص القراءة نجد (واد الحياة، ممنوع الدخول، أحسن الأطباء، عصير الخضروات والفاكهة)، قد احتوت على مصطلحات علمية وأرقام مثل:(البلازما، الكريات الحمراء والبيضاء، قطرة دم تحتوي على أكثر من مائتين وخمسين مليونا من الكريات، جسم الانسان يشتمل على حوالي لترين ونصف من الدم، الدورة الدموية مدتها دقيقة، فصائل الدم (سلبي وإيجابي)، الجراثيم (الفيروسات والبكتيريا، الصمغ، جهاز المناعة، اللقاح، سرطان الجلد الناتج من اشعة الشمس، وفي عام 1927م عالج طبيب انجليزي خمسين جريحا بعصير البصل والثوم، دقيقة واحدة يمضغ فيها الإنسان البصل أو الثوم يقتل الجراثيم الموجودة في الفم...) وغيرها من المعلومات الدقيقة، و هنا يكون قد **تحقق معيار الصّدق والحداثة والدّلالة** فكل المعلومات صادقة وحديثة وذات دلالة عند المتعلم لارتباطها بصحته وحياته.

كما نجد أن هذه النصوص بما تحمله من معلومات قد أثرت رصيد المتعلم المعرفي والعلمي، وتكون بذلك قد استجابت **للأهداف** التي تحقق جوانب معرفية وسلوكية لأن المتعلم يميل إلى كل ما هو جديد ومرتبط بجسمه لأنه يحاول أن يكتشف نفسه من الداخل. ويسعى إلى التحلي بروح المسؤولية في اختيار ما يناسبه من الغذاء الصحي حفاظا على سلامته الجسمية.

فالصحة والتغذية من الموضوعات التي توافق المستوى الفكري لتلاميذ هذه المرحلة إضافة إلى أنها نافعة ومفيدة لهم.

إلا أننا لا ننكر أنه في بادئ الأمر تبدو الموضوعات العلمية معقدة لتوفرها على مصطلحات علمية غير معهودة وجديدة على المتعلم وبالنسبة له تعتبر من المبهمات لأنها مجردة، ولا يملك صورة ذهنية دالة على كل المصطلحات السّالفة الذكر بخلاف صورتها اللفظية.

وهكذا كلما أضيفت معلومة تغير المفهوم وتوسعت الفكرة ومنه نتوصل إلى أن هذه المصطلحات تحتاج إلى الكثير من الجهد الفكري للتحليل وتفكيك الصورة الذهنية، وهنا يمكن أن نشير إلى الوسط الاجتماعي وتأثيره على المتعلم وكذا إلى الفروق الفردية بين المتعلمين في البيئة التعليمية الواحدة.

المقطع: 06

المحور: عالم العلوم والاكتشافات

من خلال قراءتنا للموضوع ندرك أن أكثر المعايير تحققا هو **معيار الصدق والحداثة والدلالة** لأنه يتناول حقائق علمية دقيقة حسب مستوى المتعلمين العمري والمعرفي ولا تحتمل الشك ويسمح هذا الموضوع " بتدوين المعلومات وتنظيمها وتوضيحها بالرسم والتصوير".[1]

ويجمع الباحثون على أن النّص العلمي هو نص تعليمي ذو هدف بيداغوجي، الغرض منه نقل المعرفة أو معلومة علمية. [2]

وهذا الصنف مخصص لتلاميذ الأقسام النهائية كما هو الحال للسنة الخامسة ابتدائي أي ممن تحصلوا على مستوى تعليمي معتبر. وتقوم العملية التبسيطية على انتقال نص علمي من مستوى مبسط لأغراض تعليمية، سواء من حيث درجة التعقيد والفهم، أو من حيث الوظيفة التي يؤديها.

فالتبسيط العلمي يقوم على تفسير أو توضيح المصطلحات المتخصصة وإبانة معاني المفاهيم الغامضة، من خلال شرح الاكتشافات العلمية بأسلوب بسيط حتى تستنير فئة المتعلمين الصغار وهو بذلك **يحقق معيار الملاءمة.**

---

[1] - حسن شحاته، تعليم اللغة العربية النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 46.

[2] - ينظر، وفاء مشتاوي، نصر الدين خليل، النص التعليمي المبسط وتدريس الترجمة العلمية، دراسة في العلاقة، مجلة (في الترجمة)، المجلد 8/ العدد1 / 2021، ص 157.

وبالرجوع إلى كتاب التلميذ في اللغة العربية نجد النصوص التالية: (عبقرية فذة ،شخصية البيروني)، قصة البنسيلين، الروبوت المشاعب) قد تنوعت بين نصوص علمية وبين اكتشافات وفي الوقت ذاته قدمت معلومات علمية دقيقة وتواريخ مضبوطة وكلها تصب في رصيد المتعلم المعرفي واللغوي، وبذلك تم **معيار تحقيق الأهداف.**

وإدراج هذا الموضوع ضمن مواضيع التعبير الكتابي يعدّ من باب الموازنة و الشمول في مختلف الأنشطة والمواد الدراسية وبين العمق في الأساسيات المعرفية والأفكار والمفاهيم التي تنظم طريقة تفكيره وبذلك استجاب **لمعيار الموازنة بين الشمول والعمق.**

" تتعرض المعلومات التي يحصل عليها بالملاحظة إلى عملية الاحتفاظ حتى تكون مفيدة وفعالة في المواقف التعليمية التالية، ويحتفظ بالمعلومات إما في صورة رموز، أو في صورة لفظية"[1] لتحقيق بذلك **معيار مراعاة التّعلمات السابقة.**

المقطع: 07

المحور: قصص وحكايات من التراث

فنجد الآباء والأمهات كثيرا ما يقصّون القصص والحكايات الشعبية لأبنائهم، ولهذا ربما كانت القصص والحكايات من أهم ألوان التعبير، وما من شك في أن القصص والأساطير والخرافات لعبت دورا هاما في التعبير الثقافي للمجتمعات الإنسانية وكذا في تطوير فكر الإنسان الأول.

ونجد أن التراث العربي يزخر بالقصص والحكايات الواقعية والخرافية ولابد أن نقدم للمتعلم في مختلف مراحل الدراسة قصصا عن الأخلاق والمثل العليا والفضائل لكي تنمي لديه العادات الكريمة التي ترغبه في الحق والعدل. وهناك القصص الاجتماعية التي تهدف إلى تصوير حياة مختلف شرائح

[1] - محمد مصابيح، مرجع سابق، ص 144.

المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم يقصد التعرف على كيفية التعامل مع الآخرين، واستنادا إلى ما سبق يتحقق **معيار حاجات المجتمع واهتماماته.**

وبالرجوع إلى النّصوص التي تنضوي تحت هذا المحور نجد (قصة عزة ومعزوزة" بلسان حيوانات تتكلم،" جحا والسلطان بشخصية جحا الوهمية في تراثنا العربي، وفاء صديق)، وكلها تحمل رسائل وقيما للمتعلم، فالقصّة ليست مقصودة لذاتها فحسب وإنما هي هدف عظيم تسعى إليه في بثّ ما نريد غرسه في نفوس المتعلمين من قيم وأفكار وحسّ جمالي، ويكون بذلك الموضوع قد استجاب **للأهداف الوجدانية**، وكذا **لمعيار الملاءمة** لملاءمتها لكل المتعلمين بمختلف مستوياتهم وقدراتهم واختلافاتهم العمرية والفيزيولوجية واللغوية والمعرفية فيكاد يكون هناك إجماع كلي على أن هذا اللون من الأدب محبب لدى جميع الأطفال.

لكن الشرط الأساسي في اختيار القصة والحكاية هي أن تناسب عقول التلاميذ وبيئاتهم واهتماماتهم وخير القصص ما استجاب لواقع المتعلم، وكان صد لما تجيش به مشاعرهم، وتشغل به نفوسهم،[1] وهكذا يتجسد لنا **معيار حاجات واهتمامات المتعلم.**

وللقصة أيضا علاقة بالتربية فلا يخفى علينا أن أسلوب القصة مهما مرت عليه الأزمنة يبقى أهم الأساليب المساعدة على تربية الطفل ولها قدرة على جذبه والاستحواذ على تفكيره، فهي تساهم في تعديل سلوك المتعلم من خلال مواقف القصة وعرض مواقف الخير والشر والسّلوك السوي وغير السوي ويكتسب من خلال ذلك أسلوبا للحياة ونموذجا للتفكير يحتذى به مثلما أشارت إليه نصوص القراءة[2] (نص جحا والسلطان، وفاء صديق) وهكذا نجد القصة أو الحكاية تدفع المتعلم **لتحقيق الأهداف السلوكية والوجدانية** معا.

وبالعودة إلى كتاب اللغة العربية نجد من بين عناوين النصوص التي تنتمي لهذا المحور (عزة ومعزوزة) واختيارها بالنسبة لنا غير موفق إذ كان بالإمكان استبدالها بقصص غير معروفة لدى المتعلم لكي

[1] - ينظر فخر الدين عامر، مرجع سابق. ص 32.

[2] - كتاب اللغة العربية، صفحة 116/ 120.

تحدث الإثارة وتدفع الملّل فعنوان هذه القصة من المواضيع المستهلكة في سلسلة الرسوم المتحركة عن طريق التلفاز والأنترنت. لأن المتعلم في هذه المرحلة العمرية يهتم بالمغامرة والاكتشاف.

المقطع: 08

المحور: الرحلات والاسفار

كان التواصل ولا يزال بمثابة الجسر الذي تسافر من خلاله الثقافات، فأدب الرحلة والسّفر عبارة عن موروث حضاري ومطلب هام للغاية، لذلك فإدراج هذا النوع من الأدب في هذه الفترة العمرية سيسهم في بناء شخصية الرحالة المستكشف، خاصة أن فضول التطلع متوفر لديه في هذه الفترة.

ومن خلال ما سردت فإن عنوان الموضوع واضح لا يتطلب إعمال فكر ومنه يظهر **معيار الوضوح.**

كما يجب أن نقدم للمتعلم نماذج واقعية لأن منطق العلم يقبلها خاصة إذا كانت تنتمي لوطنه، ومن هنا فهي صالحة لأنها تنمي ثقافته. فبالرجوع إلى نص القراءة [1](رحلة إلى عين الصفراء)، نجد أن النص يصف لنا السوق الأسبوعية في تلك المنطقة، ويصور لنا كيفية تنقل البدو والرحل لهاته السوق.

ويعتبر السفر والرحلات ضمن احتياجات المتعلم سواء في المدرسة أو الأسرة فهو قد مر بهذه التجربة لا محال وبالتالي فهي تعبر عن واقعه. وبذلك يتحقق **معيار الواقعية.**

فالرحلات المدرسية والأسفار الشخصية تهدف إلى إثراء المفاهيم التربوية والاجتماعية إغناء خبرات المتعلم وإكسابه معارف كثيرة بحيث يتمكن المتعلم من أن يصور ما شاهده أو ما جرى له من أحداث وما صادفه من مواقف.

[1] - كتاب اللغة العربية، مرجع سابق، صفحة 129.

ويمكن الإشارة هاهنا إلى موضوع الرحلة في سورة قريش التي تعرَّف عليها المتعلم في مادة التربية الإسلامية. فالعرب عرفوا السّفر ومارسوا الترحال في شبه الجزيرة العربية، وقاموا برحلتي الشتاء والصيف وأبحرت سفنهم في مياه المحيط الهندي.

ومن بين أهم الشخصيات العربية التي عكفت على السفر والترحال الرحالة الملقب بابن بطوطة الذي أُدرج له نص قراءة في هذا المحور (حكى ابن بطوطة)[1]، فالرحلة في طلب العلم قديمة ولها فوائد عظيمة في نقل الثقافات والعلوم من بلد لآخر. ومن هنا خضع الموضوع بهذا الشكل إلى معيار حاجات المجتمع واهتماماته.

ملاحظات عامة:

نخلص مما سبق إلى :

_ أنه من غير المعقول أن تتوفر جميع المعايير في موضوع واحد. فكل موضوع له نمط يحكمه نذكر منها: النمط (الحجاجي، والتفسيري) فكل موضوع يخضع لنمط له مؤشرات وخصائص تحكمه ضمن المقاربة النصية المنتهجة.

_ عدم توفر معيار الحرية الكاملة في اختيار الموضوعات ، فالتعبير من أشق دروس اللغة العربية، واختيار موضوع يستجيب لرغبات جميع المتعلمين يعد أمرا صعبا بل يكاد يستحيل أحيانا. لكن هناك شبه إجماع على أن ترك الحرية للمتعلم في اختيار موضوع التعبير الكتابي أفضل من فرض موضوع معين عليه. فكلما كان أقرب إلى ميوله كان أكثر تحقيقا لمختلف الأهداف والمعايير.

فينبغي أن يلاحظ المتعلم ويسمع ويفكر ويتكلم بكل حرية حتى يبني أفكاره ويصيغها صياغة سليمة.

_والمتتبع لهذا الوصف والتحليل يلاحظ أن هناك معايير تكررت ومعايير لم تدرج ومعايير أخرى تعتبر شاملة لكل الموضوعات مثل: **معيار مراعاة التعلم السابق:** فكل موضوع يزود المتعلم بمعارف جديدة ومنه تتكون لدى المتعلم مكتسبات سابقة يستثمرها في وضعيات جديدة.

معيار التنوع: يظهر جليا في التنوع بين الوظيفي والإبداعي وبين مجالاتهم.

[1] - كتاب اللغة العربية، مرجع سابق، صفحة 133.

معيار التجربة الشعورية: بالرجوع إلى بيداغوجيا الكفاءات التي تعتمد على المقاربة النصية فهذا المعيار متوفر وبكثرة في فهم المنطوق وكذا المكتوب وبالتالي فالمتعلم ذو طبيعة ميالة إلى الموضوعات العاطفية، الفكاهية التي لها الأثر الكبير في نفس المتعلم مما يبعثه على الإقبال على التعبير برغبة، وهذا الميل عبرت عنه بحاجات المتعلمين وميولهم.

-يمكن أن يدرج كذلك في الختام معيار التدرج مثلا كما هو وارد في كتاب اللغة العربية:(في تسلسل النصوص من حياة المدرسة المقطع الأول إلى المهن ثم الوطن، الثروات الطبيعية، الصحة والتغذية)، التي تحتوي على معلومات علمية دقيقة فيها نوع من الصعوبة وإعمال الفكر لذلك لا يمكن إدراجه في بداية المقاطع الأولى.

- النصوص لا تخدم كثيرا المحور وبالتالي لا تخدم موضوع التعبير الكتابي كثيرا، كان من الأجدر إدراج نصوص أكثر عمقا وتنوعا وشمولا لمختلف القيم الإنسانية، وبالتالي تأثير هذا القصور في اختيار نصوص القراءة ينعكس سلبا على الإنتاج الكتابي للمتعلم من حيث إغناء رصيده اللغوي والمعرفي.

رابعا: نماذج من الوضعيات الإدماجية:

بالاعتماد على المقاربة النصية يأتي التعبير الكتابي تتويجا للوحدة التعليمية التي يجند فيها المتعلم كل مكتسباته بحيث تبرز شخصيته ومنه يتكون المقطع من ثلاث وحدات تمثل نصوصا للقراءة والمقطع الذي اخترته هو:

النموذج (01)

المقطع:1

المحور: القيم الإنسانية

النشاط التعليمي: أنتج كتابيا

المجال: الرســــــــالة

النمط: التفســــــيري

الـــــوضعية الإدمـاجيـة	المعـــــــــاييـــــــــــــر
أكتب رسالة لصديقك المفضل ذاكرا له المزايا التي جعلته قريبا إلى قلبك. في ستة أسطر، مستعملا جملا فعلية وكلمات تنتهي بتاء.[1]	بالرجوع إلى نصوص القراءة نجد: **النص 1:** رفاق المدرسة: الملاحظ أنه مرتبط بالمناسبة (الدخول المدرسي) لذلك كان أول نص في فهرس الكتاب. **النص 2:** التعاونية المدرسية: الملاحظ أنه مرتبط بالمناسبة إضافة التعاون في الوسط المدرسي. **النص 3:** طريق السعادة: فيه ربط للدخول المدرسي بالحياة بحيث جعل الحياة مدرسة لتعلم فيها السعادة لكي يبعث التفاؤل في نفوس المتعلمين في بداية الموسم الدراسي. الملاحظ على النصوص الثلاث أنها مرتبطة بالحدث الاجتماعي وهو الدخول المدرسي وما يحمله من صداقة وتعاون وسعادة وتفاؤل وقد رأينا فيما سبق أن هذا **يحقق معيار حاجات المتعلم واهتماماته.**
	معيار الملاءمة: ونجد هذا الموضوع ملائم لكل المتعلمين بفروقاتهم النفسية والعقلية والعمرية والتعليمية واللغوية فكل متعلم له صديق داخل المدرسة أو خارجها يُكنّ له كل الحب والاحترام.

على الرغم من استناد الفقرات (أنتج كتابيا) لمعايير نلاحظ أن:

[1] - كتاب اللغة العربية، ص 22.

-الموضوع الأول من التعبير الكتابي من المواضيع المكررة عبر السنوات التعليمية، لأنها عموما تبدأ بالدخول المدرسي فبذلك تمثل اجترارا للتراكيب والجمل مما يدعو للملل والنفور من قبل المتعلم.

-الربط بين موضوع التعبير الكتابي المقترح وبين المجال التعبيري المبرمج أمر ضروري لكي يسهل على المتعلم الإنتاج والتوظيف.

- لم يقدم للمتعلم نموذج كتابة رسالة بأشكالها الحديثة مثل الرسائل الالكترونية ويفترض أن تحدد بخريطة مفاهيمه كما هو واضح فيما يأتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز: .....

السلام عليكم: .....

تحية طيبة وبعد: .....

.....

.....

والسلام عليكم أخوك

.....

النموذج (2)

المقطع:5

المحور: الصحة والتغذية

النشاط التعليمي: أنتج كتابيا

المجال: تلخيص

النمط: الحجاجي

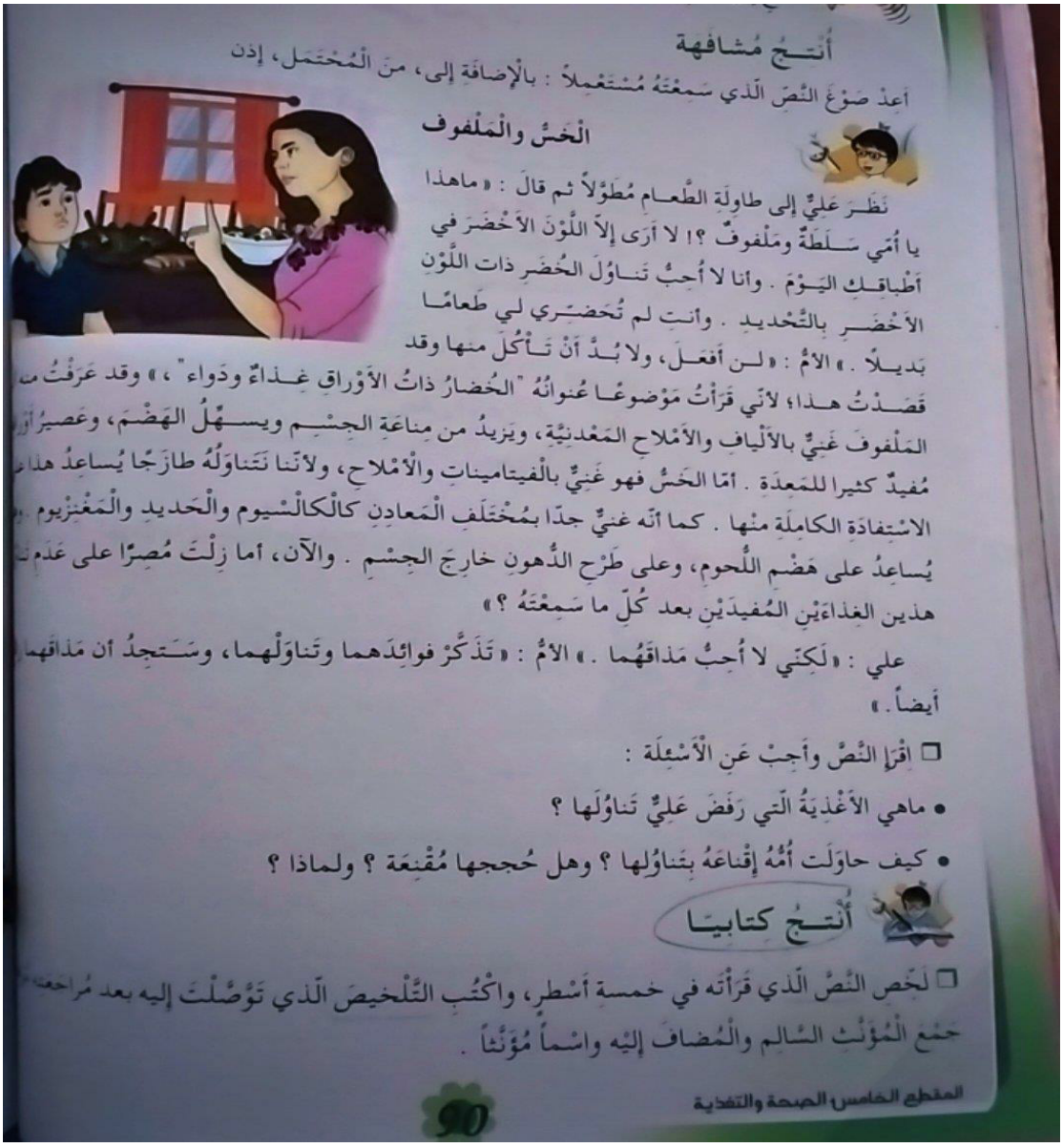

أُنتِـجُ مُشافهة

أعِدْ صَوْغَ النَّصِّ الّذي سَمِعْتَهُ مُسْتَعْمِلاً : بالإضافَةِ إلى، مِنَ الْمُحْتَمَلِ، إذن

الْخَسُّ والْمَلْفوف

نَظَرَ عَلِيٌّ إلى طاوِلَةِ الطَّعامِ مُطَوَّلاً ثم قالَ : « ماهذا يا أُمّي سَلَطَةٌ ومَلْفوفٌ ؟! لا أَرَى إلاّ اللَّوْنَ الأَخْضَرَ في أَطْباقِكِ الْيَوْمَ . وأنا لا أُحِبُّ تَناوُلَ الخُضَرِ ذات اللَّوْنِ الأَخْضَرِ بالتَّحْديدِ . وأنتِ لم تُحَضِّري لي طَعامًا بَديلاً . » الأمُّ : « لَن أَفْعَلَ، ولا بُدَّ أَنْ تَأْكُلَ منها وقد قَصَدْتُ هذا؛ لأنّي قَرَأْتُ مَوْضوعًا عُنوانُهُ "الخُضارُ ذاتُ الأَوْراقِ غِذاءٌ ودَواء" ، » وقد عَرَفْتُ من المَلْفوفَ غَنِيٌّ بالأَلْياف والأَمْلاحِ المَعْدنيَّةِ، ويَزيدُ من مِناعَةِ الجِسْمِ ويُسَهِّلُ الهَضْمَ، وعَصيرُ مُفيدٌ كثيرا للمَعِدَةِ . أمّا الخَسُّ فهو غَنِيٌّ بالْفيتامينات والأَمْلاح، ولأنّنا نَتَناوَلُهُ طازَجًا يُساعِدُ هذا الاسْتِفادَةِ الكامِلَةِ منْها . كما أنّه غَنِيٌّ جدّا بمُخْتَلَفِ الْمَعادِنِ كالْكالْسْيوم والْحَديدِ والْمَغْنِزْيوم يُساعِدُ على هَضْمِ اللُّحومِ، وعلى طَرْحِ الدُّهونِ خارِجَ الجِسْمِ . والآن، أما زِلْتَ مُصِرًّا على عَدَمِ هذين الغِذاءَيْنِ المُفيدَيْنِ بعد كُلِّ ما سَمِعْتَهُ ؟ »

علي : « لَكِنّي لا أُحِبُّ مَذاقَهُما . » الأمُّ : « تَذَكَّرْ فوائِدَهما وتَناوَلْهما، وسَتَجِدُ أن مَذاقَهما أيضاً . »

□ اِقْرَإِ النَّصَّ وأَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَة :

• ماهي الأَغْذِيَةُ الّتي رَفَضَ عَلِيٌّ تَناوُلَها ؟

• كيف حاوَلَت أُمُّهُ إقْناعَهُ بتَناوُلِها ؟ وهل حُججها مُقْنِعَة ؟ ولماذا ؟

أُنْتِـجُ كتابيـا

□ لَخِّصِ النَّصَّ الّذي قَرَأْتَه في خمسة أَسْطر، واكْتُبِ التَّلْخيصَ الّذي تَوَصَّلْتَ إليه بعد مُراجعته جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السّالِمِ والْمُضافَ إليْه واسْماً مُؤَنَّثاً .

المقطع الخامس الصحة والتغذية

90

الـوضعية الإدمـاجيـــة	المـعـــايـيـــــر
لخص النص الذي قرأته في خمسة أسطر، وأكتب التلخيص الذي توصلت إليه بعد مراجعته موظفا جمع المؤنّث السالم والمضاف إليه واسما مؤنثا.[1]	**معيارتحقيق الأهداف:** يعتبر التلخيص من الموضوعات الملائمة للمرحلة الابتدائية، ومن مجالات التعبير والتي يحتاجها المتعلم بحيث يعتبر التدريب على التلخيص من بين الأهداف التعليمية التي ترمي إلى تمهير المتعلم لكي يتمكن من تلخيص المحاضرات والدروس بحيث تعوده

[1] - كتاب اللغة العربية، ص 90.

	على الفهم الموجز والاستيعاب والتركيز وتعلمه كيفية ادخار الوقت والجهد. كذلك عند حضور ندوات أو في البحوث العلمية فإنه يحتاج إلى التلخيص كما يعد اختباراً لقدرة المتعلم الاستيعابية وينمي فيه الموضوعية والأمانة العلمية.
	معيار الوضوح: ويظهر من خلال إعادة كتابة المتعلم للنص وتدريبه على تقنيات التعبير يمكنه من خلال التخليص أن يقوم المتعلم بتبسيط النص بعد فهمه واستيعابه، بحيث يعد التلخيص مهارة من مهارات التفكير.
	معيار الصدق والحداثة والدلالة: ومن خلال قراءتي للنص فإنه يحتوي على معلومات علمية مثلا" ... الملفوف غني بالألياف والأملاح المعدنية، ويزيد من مناعة الجسم ويسهل الهضم، وعصير أوراقه مفيد كثيرا للمعدة، أما الخسّ فهو غني بالفيتامينات والأملاح المعدنية، ولأننا نتناوله طازجا يساعد هذا على الاستفادة الكاملة منها، كما أنه غني جدا بمختلف المعادن كالكالسيوم والحديد والمغنيزيوم وهو يساعد على هضم اللّحوم، وعلى طرح الدهون خارج الجسم".

ومما يعاب على الوضعية أن العمليات الإجرائية التي تساعد المتعلم على التلخيص لم تعطى له، فمن قواعد التلخيص المتبعة للحصول على تلخيص جيد هي: (قاعدة الحذف، قاعدة الدمج، قاعدة التعميم).

تقدر نسبة الحد الأعلى للملخص بما لا يتجاوز 50% وبالعودة إلى فقرة أُنتج كتابيا" لخص النص الذي قرأته في خمسة أسطر" هنا نجد شرط عدد الأسطر قد استوفى نسبة 50% من النص المقروء.

النموذج 3

المقطع: 07

المحور: قصص وحكايات من التراث

النشاط التعليمي: أنتج كتابيا

المجال: القصة

النمط: تفسيري

الـــوضعية الإدمـــاجيـــــة	المعـــــاييـــــــــر
عاقبة الظالم دائما سيئة ووخيمة، أكتب قصة قصيرة تبرز فيها كيف يمكن للشخص الضعيف أن يتغلب على القوي بالحيلة والذكاء لا بالقوة، موظفا فعلا لازما وآخر متعديا/ كلمة بها ألف لينة/ فعلا مضارعا مبنيا للمجهول[1].	**معيارحاجات المتعلم واهتماماته:** القصة هي فكرة ومغزى فالتلميذ الذي يقرأ عن شخصية عظيمة يتأثر بها بطريقة لا شعورية ويتخذ منها مثلا. هناك ارتباط بين التعبير الكتابي ونصوص القراءة مثل (عزة ومعزوزة[2]. نص جحا والسلطان[3]، نص وفاء

[1] - كتاب اللغة العربية، ص 124.

[2] - نفس المرجع، ص 112.

[3] - نفسه، ص 116.

	صديق[1])، من حيث أنها تجمع كلها على آفة الظلم وعاقبتها، ومن خلال هذا يكون المتعلم قد جمع بين الناحية اللغوية والناحية الفكرية.
	معيارحاجات المجتمع واهتماماته: بالرجوع إلى فقرة أنتج كتابيا نجد: " عاقبة الظالم دائما سيئة ووخيمة، إشارة على الظلم كآفة سيئة وعاقبتها عظيمة." ".....كيف يمكن للشخص الضعيف أن يتغلب على القوى بالحيلة والذكاء لا بالقوة ..." إشارة أن موازين الفوز ليثبت بالقوة بل بالذكاء والحيل. باعتبار الظلم آفة يجب الابتعاد عنها. لأن عاقبتها سيئة وهي موجودة في المجتمع ويصادفها المتعلم في المدرسة مع زملائه أوفي الحياة مع مختلف الأشخاص وحسب طبائعهم.

[1] - نفسه، ص 120.

	معيار الملائمة: موضوع القصة ملائم لكل المتعلمين بفروقهم الفردية باعتبار أن الطفل منذ وعيه باللغة العربية يحب القصة والحكاية المسموعة، فالتعبير عن الظلم والقوة والضعف والذكاء والحيل والفوز وعاقبة الشّر، وجزاء الخير كلها ملائمة لمتعلمي السنة الخامسة من حيث مضمونها.
	معيار تحقيق الأهداف: استغلت القصة كعنصر تعليمي ووسيلة من الوسائل جد هامة لتربية المتعلمين وتعليمهم اللغة العربية وكأداة للتغلب على مشاكل المجتمع، فبذلك تحقق لنا مختلف الأهداف الوجدانية والسلوكية والمعرفية.

الخـــاتمـــة

الخـــــــــــاتمة

انطلاقا من الدراسة التحليلية لموضوعات التعبير الكتابي لكتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي توصل البحث إلى مجموعة من الملاحظات المرفقة ببعض المقترحات والتوصيات ومن أبرز النتائج ما يلي:

- أن تعليمية التعبير لا تقف على الطريقة والوسائط فحسب، إنما اختيار الموضوعات يأخذ مكانة هامة في التعليم.

-أن موضوعات التعبير في المرحلة الابتدائية كثيرة ومتنوعة ترتبط بواقع المتعلم مستمدة من مختلف المجالات (المنزل، المدرسة، المجتمع، الطبيعية، القصص، الاختراعات، والاكتشافات.....).

-موضوعات التعبير تشكل من خلال عناوين المقاطع والنصوص والتدريبات والوضعيات.

-إن وضع هذه الموضوعات يرتكز على جملة من المعايير يجب الأخذ بها لكي تحقق أهدافا وغايات مسطرة في المنهاج.

- هذه المعايير هي نتاج تظافر مختلف الجهود ومستمدة من دراسات وعلوم مثل: علم النفس واللغة والاجتماع وعلوم التربية، لعلها تتلاءم ومستوى المتعلم في هذه المرحلة الأساسية من التعليم.

-عدم وجود موضوع يستوفي أغلب المعايير بالرغم من أن الاحتكام إلى هذه المعايير يظل نسبيا.

-اختيار موضوع التعبير من الأساسيات التعليمية المهمة، وهذا ما جعل القائمين على المناهج الدراسية يستندون إلى معايير علمية في اختيار موضوعات التعبير الكتابي بهدف تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

-تطبيق معايير اختيار الموضوعات على فقرة أنتج كتابيا حقق نسب متفاوتة بين معيار وآخر. وعموما يمكن القول أنها حاولت تلبية ما يتطلبه المتعلم. ولكن يجب تدارك النقائص والخلل لأن بعض المعايير لم تكن محققة، كمعيار العالمية، ومعيار الحرية والقابلية والعمق.

-يجب على واضعي نصوص القراءة أن يكونوا على دراية بكل النظريات اللسانية والنفسية التربوية، حتى يكون محتوى الكتب الدراسية مناسبا لمواضيع التعبير الكتابي.

الخاتمة

-من خلال تحليلنا لبعض النماذج من موضوعات التعبير الكتابي التي اخترناها عن قصد ومبررنا في ذلك محاولة التنويع بين مجالات التعبير من رسالة إلى تلخيص إلى قصة لأن كل مجال يتطلب معايير معينة ليحقق أهداف مسطرة لمواضيع التعبير الكتابي.

-نلاحظ عدم وجود عنوان مستقل عن المقطع أو محاور خاصة بالتعبير الكتابي إذ نجده في كتاب اللغة العربية وكذا في النشاطات في اللغة العربية تحت فقرة أنتج كتابيا فقط.

وبناءً على النتائج السابقة التي خلص إليها هذا البحث نقترح ما يلي:

-ضرورة انتقاء نصوص تتلاءم مع عناوين المحاور من حيث العمق والدلالة يتوخى فيها أهداف ومرامي المنهاج في تنشئة المتعلم وتنمية قدراته المعرفية والوجدانية والسلوكية ودمجه داخل مجتمعه.

-الحرص على انتقاء نصوص عربية وعالمية مترجمة لأدباء كبار وتكييفها حسب ما يتطلبه ويتجاوب معه المتعلم في هذه المرحلة التعليمية.

-اختيار نصوص غنية بالقيم الجمالية والمعرفية والأخلاقية لكي تنعكس على الإنتاج الكتابي.

-إدراج حصة خاصة في نشاط التعبير الكتابي للتعبير الحر، الذي سيقضي على الفروق في الرغبات والميولات الموجودة لدى المتعلمين وينتج تعابير ذات قيمة لغوية ومعرفية.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر والمراجع

.

الجريدة الرسمية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، العدد 04، 2006.

جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، المكتبة الإسلامية، ط1، 2005.

أبي الحسن أحمد ابن فارس ابن زكريا الرازي، مقاييس اللغة، دار الكتب العملية، ط1، بيروت، 1999.

حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.

حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية، اللبنانية، طبعة مزيدة ومنفتحة، 2008.

حسن شحاته، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003.

حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية، 1994.

حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية، تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتاب، 2000.

خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، دار الألوكة، 2017.

راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2013.

سعد علي زاير وايمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان، ط1، 2014.

سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، الأردن، ط 1، 2005.

سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2009.

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1991.

أبو عبد الله السعيد، مقدمة ابن خلدون، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، مكة، 1994

عبد الفتاح حسن البجة، اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، ط2، 2005، الامارات، ص 25.

عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر، عمان،1999.

عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر،1995.

علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار المنامة، الأردن، ط1، 2004.

علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة. دار الفكر العربي، 2016.

فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية عمان، الأردن، ط1، 2009.

فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتاب، عمان، ط2، 2000.

فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

قربي زبيدة محمد، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، المكتبة العصرية، المنصورة، ط1.

اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة، مرحلة التعليم الابتدائي، 2011.

قائمة المصادر والمراجع

ابن منظور، لسان العرب، أدب الجوزة، إيران،ج4، 1984.

ماجد أيوب القبسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد، الأردن، ط1، 2018.

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004.

مجيد ملوك السامرائي، الجغرافية وافاق التنمية المستدامة، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2016، ص9.

محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، ط1،2008.

محمد الصويكري. التعبير الشفوي (حقيقته، واقعة، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه، تقويمه) دار ومكتبة الكندي، الطبعة الاولى، 2014،

محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، ط جديدة، 1998، القاهرة.

محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف الى الكفاءات، طكسيج. كوم، للدراسات والنشر، الجزائر.

محمود رشدي خاطر، وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت، ط 7، 1998.

المصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط، ط3، 2000.

وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، 2016.

الرسائل والأطروحات

زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الثالثة متوسط- انموذجا، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2009.

نضال حسين أبو صبحة، أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.

يوسف سعيد المصري، فاعلية برنامج الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، في مناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة.

المقالات

بن عطية مصطفى، معايير انتقاء النص التعليمي، دراسة في نصوص كتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، مجلة اللسانيات- المجلد 26، العدد 2، ديسمبر 2020.

حوش جميلة، معايير اختيار النص التعليمي، نماذج من نصوص السنة الثانية متوسط الجيل الثاني، مجلة (لغة-كلام) مختبر اللغة والتواصل، غليزان، الجزائر، المجلد 4، العدد 2، 2018.

خالد ناجي أحمد، صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسط والإعدادي من وجهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العدد 51ايلول، 2012.

نوال ابركان، النص التعليمي ومعايير اختيار المحتوى، نصوص فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي- أنموذجا، مجلة اللسانيات التطبيقية، المجلد 5، العدد 2، 2021.

قائمة المصادر والمراجع

وفاء مشتاوي، نصر الدين خليل، النص التعليمي المبسط وتدريس الترجمة العلمية، دراسة في العلاقة، مجلة (في الترجمة)، المجلد 8/ العدد1 / 2021.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	5
الإهداء	6
مقدمة	9
الفصل الأول الجهاز المفاهيمي	12
تمهيد	13
مفهوم التعبير	13
التعبير لغة	13
التعبير اصطلاحا	14
مفهوم التعبير من الناحية التعليمية	15
مفهوم التعبير الكتابي	15
الكتابة لغة	15
الكتابة اصطلاحا	16
التعبير الكتابي	16
أسس التعبير	18
الأسس التربوية	18
الأسس النفسية	18
الأسس اللغوية	19
الأسس الاجتماعية	20
أهمية التعبير	21
أهداف التعبير	22
الأهداف الفكرية	22
الأهداف السلوكية	23

فهرس الموضوعات

الأهداف الوجدانية	24
موضوعات التعبير الكتابي	25
معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي	27
مفهوم المعايير	27
معيار الصدق والحداثة والدلالة	28
معيار الأهداف	28
معيار حاجات المتعلم واهتماماته	28
معيار الملاءمة	29
معيار العالمية	29
معيار الوضوح	29
معيار التدرج	30
معيار الواقعية	30
معيار التنوع	30
معيار مراعاة التعلم السابق	31
معيار القابلية	31
معيار التوازن بين الشمول والعمق	32
معيار الحرية	33
معيار التجربة الشعورية	33
الفصل الثاني: موضوعات التعبير الكتابي	34
تمهيد	35
أولا: إجراءات البحث	35
المنهج	35
أدوات البحث	36
مدونة الدراسة	36

فهرس الموضوعات

وصف المدونة	36
ثانيا:الوثائق الوزارية	37
المنهاج	37
الوثيقة المرافقة	37
ثالثا: موضوعات التعبير في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي	40
المحور 01 القيم الإنسانية	40
المحور 02الحياة الاجتماعية والخدمات	41
المحور 02 الهوية الوطنية	42
المحور 04 التنمية المستدامة	43
المحور 05الصحة والتغذية	44
المحور 06 عالم العلوم والاكتشافات	46
المحور 07 قصص وحكايات من التراث	47
المحور08 الرحلات والأسفار	49
ملاحظات عامة	50
نماذج من الوضعيات الإدماجية	51
النموذج 01	51
النموذج 02	53
النموذج03	56
الخاتمة	59

فهرس الموضوعات